فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2013/1/28 العدد: 2753

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تقر خطة لتهويد النقب تقضي بترحيل ثلاثين ألف عربي ومصادرة 800 ألف دونم

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد خمسة فلسطينيين وتصاعد الاعتقالات في المخيمات الفلسطينية في سورية

"إسرائيل" "تهدد" بقصف سورية: إذا حصلت المعارضة أو "حزب الله" على الكيماوي سنضربكم

الجيش الإسرائيلي ينشر أربعة كتائب عسكرية متطرفة على الحدود مع مصر

بتسيلم: "إسرائيل" تستخدم القوة المميتة ضد المحتجين العزل

مقال: قراءة في دعاوى التفتيت الطائفي والعرقي... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس في قمة للاتحاد الإفريقي: الائتلاف في "إسرائيل" قد يتغير لكن متطلبات السلام لن تتغير 5
3. السلطة الفلسطينية تتوقع الإفراج عن أموال الضرائب الشهر المقبل 6
4. يوسف رزقة: بدء مشاورات تشكيل الحكومة في الثلاثين من الشهر الحالي 6
5. إسماعيل رضوان: المؤسسات الدولية لا تقوم بدورها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان 7
6. رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يلتقي مساعد وزير الخارجية الإيراني 7
7. الحكومة في غزة: الضالعون في "خطة تخريب المصالحة" لم يعتقلوا على خلفية صحفية 8
8. الحكومة في رام الله تطالب جامعة "الأقصى" في غزة بإلغاء قرار "الزي الشرعي" 8
9. عائلة النائب حسن يوسف تنفي محاكمته وتؤكد أنه ما زال موقوفاً لدى الاحتلال 8
10. غزة: ديوان المظالم يحل 78 مظلمة من أصل 107 بالعام الماضي 9
11. "إسرائيل" تسعى لاستعادة العلاقة المباشرة مع المواطن الفلسطيني وتهميش السلطة وأجهزتها 9

المقاومة:

12. مشعل في الأردن لبحث ملف المصالحة 10
13. حماس تنفي دخول عناصرها من غزة لمصر 10
14. حماس تستهجن تصريحات عباس التي أشار فيها لقبول الفصائل الفلسطينية بحل الدولتين 10
15. "القيادة العامة" تنفي موافقتها على مبدأ حل الدولتين 11
16. فتح: اعتقالات حماس السياسية تضرب المصالحة وتقوضها 11
17. البردويل لـ"قدس برس": الحديث عن اعتقالات سياسية في غزة تضليل للرأي العام 12
18. لجنة المصالحة المجتمعية تدعو للإفراج عن المعتقلين السياسيين 12
19. القوى الفلسطينية في "عين الحلوة": برنامج مشترك لتحصين المخيمات 13
13

الكيان الإسرائيلي:

20. نتنياهو يطمح إلى تشكيل حكومة موسعة لمواجهة التهديدات المتربصة بـ"إسرائيل" 13
21. "معاريف": نتنياهو لم يتلق أي تهنئة من زعماء العالم حتى الآن 13
22. إذاعة الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" تبدأ استيراد الغاز من نيجيريا بعد توقف "المصري" 14
23. ديختر: سورية "على وشك الانهيار" 14
24. "إسرائيل" "تهدد" بقصف سورية: إذا حصلت المعارضة أو "حزب الله" على الكيماوي سنضربكم 14
25. هآرتس: السلطات الإسرائيلية تحقن الأثيوبيات بمادة لمنع الحمل 15
26. يديعوت: تعرض حافلة إسرائيلية لإطلاق نار بالقدس 15
27. الجيش الإسرائيلي ينشر أربعة كتائب عسكرية متطرفة على الحدود مع مصر 15
28. نصب "القبة الحديدية" في شمال "إسرائيل" ضمن إجراءات دفاعية 16
29. فريق كرة قدم إسرائيلي يرفض استقدام لاعبيْن "لأنهما مسلمان" 16
30. توصية استخبارية صهيونية بمواجهة "محور الخرطوم – طهران" 16
16

الأرض، الشعب: 17
31. استشهاد خمسة فلسطينيين وتصاعد الاعتقالات في المخيمات الفلسطينية في سورية 17
32. نادي الأسير: وحدات إسرائيلية تقتحم سجن عسقلان وتنكّل بالأسرى 18
33. مركز أحرار: الاحتلال يتعمّد الاعتداء على أهالي الأسرى المضربين 18
34. الجيش الإسرائيلي يمنع إقامة قرية خيام في جنين تضامناً مع الأسرى ويهاجم المعتصمين 18
35. بتسيلم: "إسرائيل" تستخدم القوة المميتة ضد المحتجين العزل 18
36. الأونروا: نصف مليون فلسطيني يعانون جراء النزاع في سورية 19
37. نقابة الصحفيين في رام الله تدعو للإفراج الفوري عن أعضائها المعتقلين في غزة 19
38. خمسة محتجين فلسطينيين فقط لمواجهة الاستيطان في بلدة الخضر جنوب بيت لحم 19
39. الاحتلال يحتجز متضامنين أجانب ويمنع إدخال مساعدات للمناطق المنكوبة في الأغوار الشمالية 20
40. "البيان": حملة للتبرع بالدم في نابلس لدعم الجيش السوري 20
41. الهيئة الإسلامية المسيحية:إقامة أعراس تهويدية قرب "البراق" خطوة متقدمة لتهويد "الأقصى" 20
42. "لجان المعلمين الديمقراطيين" تحمّل حكومة رام الله مسؤولية تدهور العملية التعليمية 20
43. غزة: ضبط قطعة أثرية مسروقة تعود للعهد الروماني تقدّر قيمتها بمليون دولار 21
44. غزة: وفاة عامل وإصابة ثلاثة آخرين في انهيار نفق على الحدود مع مصر 21
45. الاحتلال يهدم منزلاً فلسطينيًا في مدينة اللد 21
46. قوة إسرائيلية تدهم مسجدًا في بلدة العيزرية في القدس وتفتشه 22

الأردن: 22
47. الأردن: العاهل الأردني يؤكد ضرورة إحياء عملية السلام 22
48. برلماني أردني ينتقد السلطات الأردنية والفلسطينية على تجاهلها لمخيم "سايبر سيتي" 22

عربي، إسلامي: 23
49. "القدس العربي": المرزوقي يؤجل زيارته لغزة إلى ما بعد المصالحة بناء على طلب عباس 23
50. مصادر جزائرية لـ"قدس برس": مسؤول جزائري وعباس أقنعا المرزوقي بتأجيل زيارته لغزة 23
51. جريدة مللي غازيتيه التركية: مفاوضات لتطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب 24
52. مفتي سورية: ما يجري في سورية هو ضريبة احتضانها ودعمها للمقاومة وللقضية الفلسطينية 25
53. الخارجية المصرية تنفي ترحيل أي لاجئ فلسطيني إلى سورية 25
54. غزة: جمعية الرحمة الماليزية تعلن عن مشروع طباعة "مصحف فلسطين" 25
55. "تنمية الصادرات السعودية": "إسرائيل" تحاول تصدير بضائع فاسدة بـ8.5 مليارات دولار سنوياً 25

دولي: 26
56. بان كي مون يجدد التزامه بمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين على تحقيق حلّ الدولتين 26
57. ساركوزي ينتقد حكومة نتنياهو ويدعو المجتمع الدولي للضغط عليها لإقامة دولة فلسطينية 26
58. لجنة تقصي حقائق أرجنتينية إيرانية لحلّ قضية تفجير مجمع يهودي في بوينس آيرس في 1994 26

59. "معاريف": مباحثات أمنية روسية – إسرائيلية حول الكيماوي السوري 27
60. "السياسة الكويتية": ضغوط روسية – إسرائيلية على أوباما لمساندة بقاء نظام الأسد 27
61. تقرير إسرائيلي يناقش حجم المساعدات العسكرية الأمريكيّة مع عودة إدارتي أوباما ونتنياهو 28

حوارات ومقالات:
62. قراءة في دعاوى التفتيت الطائفي والعرقي... د. محسن صالح 30
63. الجواب على تصاعد اليمين: صعود التجمع... حنين زعبي 33
64. أبعاد التضليل في نتائج الانتخابات الإسرائيلية والرسائل التي حملتها... حلمي موسى 34
65. "الشريك الإسرائيلي" يهدّد المصالحة بين فتح وحماس... تسفي بارئيل 36
66. تحدّيا لوزير الدفاع... رؤوبين بدهتسور 38

كاريكاتير:

***

1. "إسرائيل" تقر خطة لتهويد النقب تقضي بترحيل ثلاثين ألف عربي ومصادرة 800 ألف دونم

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/28**، من تل أبيب، أن الحكومة الإسرائيلية قررت في جلستها، أمس، التصديق على مخطط لـ«تسوية أراضي النقب»، الذي يسعى لترحيل 30 ألف مواطن عربي من النقب ومصادرة أكثر من 800 ألف دونم من أراضيهم. وقال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مدافعا عن المخطط، إنه تاريخي لأنه «يضع حدا للوضع الراهن، حيث إنه على مدار 65 عاما فقدت الدولة السيطرة على أراض (في النقب) استولى عليها البدو. وتطبيق هذا القرار سيضع حدا لانتشار البناء غير الشرعي الذي يقوم به البدو في النقب، ويؤدي إلى دمج أفضل للبدو في المجتمع الإسرائيلي، وإلى إعادة الأراضي إلى ملكية الدولة. وامتنعت جميع الحكومات الإسرائيلية عن معالجة هذه القضية ولكن هذا القرار الشجاع سيفتح الطريق أمام مواصلة تطوير النقب لصالح كل سكانه».

وأضافت **الغد، عمّان، 2013/1/28**، من الناصرة عن مراسلها برهوم جرايسي، أنه وعلى مر السنين صادرت اسرائيل مئات آلاف الدونمات، وجمعت عشرات آلاف العرب في سبع بلدات أقيمت لهم خصيصا، ولكنها تفتقر إلى البنى التحتية المناسبة، وظروف الحياة الملائمة، وهي تسجل أعلى مستويات الفقر والبطالة على الإطلاق.

وفي المقابل، بقي عشرات آلاف الفلسطينيين يعيشون في قرى رفضت السلطات الاسرائيلية الاعتراف بوجودها على الأرض، ويعيش في هذه القرى حاليا قرابة 90 ألف شخص، في حين يعيش في البلدات السبع نحو 100 ألف شخص، وقبل نحو خمس سنوات أقامت حكومة إيهود أولمرت لجنة تحقيق خاصة، وسميت باسم رئيسها غولدبرغ، وأوصت بمصادرة مئات آلاف الدونمات، والإبقاء على غالبية القرى غير المعترف لها، وكانت توصياتها مرفوضة.

إلا أن تلك القرارات، لم تتجاوب مع "تطلعات" حكومة بنيامين نتنياهو، فأقامت لجنة خاصة سميت باسم رئيسها "برافر" لوضع مخطط لتطبيق توصيات لجنة غولدبرغ، فجاءت توصيات برافر أكثر حدة، حسب التقديرات، فإنه سيتم ترحيل قرابة 30 ألف فلسطيني من قراهم، وتدمير 30 قرية قائمة، والإبقاء على نحو

10 قرى أخرى، وكل هذا الى جانب مصادرة 400 ألف دونم، لتكون بذلك قد صادرت اسرائيل 800 ألف دونم من أصل 900 ألف دونم يملكها أهالي النقب.

وعلى عام ونصف العام خاض أهالي النقب ومعهم أبناء شعبهم في سائر أنحاء مناطق 48 نضالا ضد مخطط برافر، وأثمر النضال عن تجميد العمل بتوصيات تلك اللجنة. إلا أن حكومة نتنياهو فاجأت في الأيام الأخيرة، بأنها قررت قبول توصية الوزير بنيامين بيغين بشأن تطبيق المخطط، الذي يتضمن تعديلات طفيفة.

وحذرت قيادات لدى فلسطينيي 48 من تطبيق هذا المخطط، وأكدت أن الجماهير العربية لن تسكت على هذا المخطط الاقتلاعي.

وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في رسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال انعقاد جلسة حكومته أمس، إن الجماهير العربية لن تسكت على هذا الظلم والاستبداد اللاحق بأهلنا في النقب، وسنعرف كيف نواجهه. وتابع بركة قائلا لنتنياهو، إنك تختار أن تسدل الستارة عن حكومتك الحالية بقرار طرد جماعي خطير، وسلب مئات آلاف الدونمات من أراضيها من منطلقات عنصرية خطيرة.

وحذر عضو الكنيست الشيخ إبراهيم صرصور عن الحركة الإسلامية، من مغبة التراجع في حالة الاستنفار التي أطلقت الجماهير العربية في النقب شرارتها في وجه مخطط برافر، بدعم وإسناد كاملين من المجتمع العربي كله، وأكد الشيخ صرصور أنه "ليس أمامنا كجماهير عربية في النقب وفي طول البلاد وعرضها من بديل غير تحدي عوامل الطرد الداخلية وعوامل التخاذل، ومنع أية محاولات مهما كان مصدرها للعودة بالأوضاع إلى المربع الأول".

ونقل موقع **عرب 48**، **2013/1/27**، أنه في بيان أصدره مكتب النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، وصف قرار الحكومة الإسرائيلية تبني توصيات الوزير بيني بيغن بشأن تطبيق خطة "برافر"، بأنه إعلان حرب على أهلنا في النقب وعلى كافة أبناء شعبنا، مؤكدا أن على الجماهير العربية كلها أن تهب للدفاع عن الأرض العربية في النقب.

وأوضح زحالقة: "مع تقديم توصيات بيغن، يبدو جليًّا بأن الجلسة معه لم تجلب إلا الأضرار لقضية أهلنا في النقب، إذ لم تؤد إلى أي تغيير في المخطط، وقد استغلها بيغن لإضفاء شرعية على توصياته بادعاء أنه استشار القيادات العربية ممثلة بأعضاء كنيست عرب في الموضوع."

"لقد كان موقف التجمع قاطعًا وحازمًا في هذه المسألة، بأنه يجب الالتزام بقرارات لجنة المتابعة ولجنة التوجيه العليا برفض التعاطي مع بيغن وبرافر، وعلى قيادات الأحزاب التي خرقت هذا القرار، وبالأخص من الجبهة والموحدة، أن تعتذر للجماهير العربية ولأهلنا في النقب على موقفها، ومن حق الجميع أن يسألوا أين الفائدة التي وعدونا بها من جلستهم مع بيغن؟ ومن حق الناس أن تسأل أيضا: ألم تعط الجلسة معه شرعية

2. عباس في قمة للاتحاد الإفريقي: الائتلاف في "إسرائيل" قد يتغير لكن متطلبات السلام لن تتغير

أديس أبابا – وفا: قال الرئيس محمود عباس، إن طبيعة الائتلافات الحكومية في إسرائيل قد تتغير ولكن متطلبات السلام لن تتغير.

وأضاف الرئيس في كلمة أمام القمة العشرين للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا الأحد، أن متطلبات السلام تشمل وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى وحل قضايا الوضع النهائي كافة، بما فيها القدس واللاجئين وصولا إلى انسحاب قوات الاحتلال إلى حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وأكد أن لا شرعية لمواصلة إسرائيل حصارها لقطاع غزه، ولا شرعية للقوانين العنصرية ضد شعبنا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولتنا، والتي تشمل هدم بيوت المواطنين الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم واعتقال الآلاف تحت ذرائع مختلفة.

وشدد على أن ممارسات الاحتلال ما هي إلا انعكاس لعناصر نظام فصل عنصري يتم تطبيقه بالقوة تحت مسميات مختلفة على أرض فلسطين المحتلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مخاطبا المشاركين في القمة: "وكما قاومتم جميعكم نظام الأبارتايد في قارتكم ودحرتموه دون رجعة، فإننا في فلسطين نقاوم الأبارتايد الإسرائيلي عاقدين العزم أيضا على دحره".

وأضاف أن الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والمفاوضات على هذا الأساس بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو ما يؤدي إلى حل للدولتين، ولذلك أعلنا مرارا وتكرارا، بأننا مع المفاوضات التي تؤدي إلى إنهاء الاحتلال، وبأننا لا نريد نزع الشرعية عن إسرائيل، بل نزع الشرعية عن استيطانها واحتلالها وممارساتها وقوانينها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/1/27

3. السلطة الفلسطينية تتوقع الإفراج عن أموال الضرائب الشهر المقبل

رام الله – لندن: توقع وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية جواد الناجي، أمس، أن تفرج إسرائيل عن أموال الضرائب المحتجزة لديها مطلع الشهر المقبل. ونقلت وكالة (د ب أ) عن الناجي قوله للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن اتصالات مكثفة مع كافة الأطراف الدولية تجريها السلطة الفلسطينية للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن الأموال الفلسطينية المستحقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/28

4. يوسف رزقة: بدء مشاورات تشكيل الحكومة في الثلاثين من الشهر الحالي

عمان – نادية سعد الدين: قالت الحكومة الفلسطينية في غزة إن "لجنة الانتخابات المركزية ستبدأ بممارسة عملها فور وصولها إلى القطاع يوم الأربعاء المقبل، بالتزامن مع الضفة الغربية المحتلة".

وأوضح المستشار السياسي لرئيس الحكومة يوسف رزقة إن "اللجنة ستجتمع أولاً عند وصولها مع حركة "حماس" والفصائل الفلسطينية للاستماع إلى ملاحظاتهم حول أدائها في الضفة الغربية، وهي في غالبيتها ملاحظات فنية يمكن معالجتها إدارياً". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "اللجنة ستباشر عملها فوراً لتحديث سجلات الناخبين"، بينما اجتمعت أمس لجنة الحريات برئاسة حركة الجهاد الإسلامي في غزة.

وأشار رزقة إلى أن "هذا الملف يمثل معضلة أساسية بالنسبة للقطاع، إزاء ملاحظات الحركة الإسلامية والقوى والفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية حول استمرار سياسة التضييق والاعتقال والإبقاء على المراكز التابعة لحماس مغلقة". وقدّر أن "هناك شعوراً بعدم حدوث تغيير إيجابي في هذا الصدد، رغم أهمية وقوف الناس بحرية وديمقراطية أمام القانون".

واعتبر أن "ملف الحريات يعدّ من الملفات الحيوية والحاسمة، لجهة تأثيره، بالوجهين السلبي والإيجابي، على بقية ملفات المصالحة الأخرى".
وأشار إلى "بدء مشاورات تشكيل الحكومة في الثلاثين من الشهر الحالي"، من دون أن يستبعد أن تؤدي الأحداث الجارية في مصر إلى تأجيل أي لقاءات يرعاها الجانب المصري.
ورأى رزقة أن "زيارة أي مسؤول عربي وإسلامي إلى قطاع غزة تدخل في إطار إعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني وليس خرقاً للتمثيل والشرعية"، وذلك في معرض تعقيبه على ما وصفها "بانتقادات سلبية" من جانب السلطة على زيارة الرئيس التونسي التي تأجلت حتى آذار/ مارس القادم بعدما كانت مقررة الشهر المقبل.
وقال إن "انتقادات السلطة على تلك الزيارة، قبيل تأجيلها، ليس في مكانها"، معتبراً أن "الشرعية ليست حكراً على أحد، وإنما متوزعة بين الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة إسماعيل هنية والمجلس التشريعي".

الغد، عمان، 2013/1/28

5. إسماعيل رضوان: المؤسسات الدولية لا تقوم بدورها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

طرابلس/ لبنان: أعرب وزير الأوقاف والشؤون الدينية في غزة إسماعيل رضوان عن استغرابه من "تنكر المؤسسات الدولية التي تنادي بحقوق الإنسان لمسؤولياتها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان".
جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام بها رضوان لمخيم البداوي للاجئين في مدينة طرابلس شمال لبنان قدم خلالها مساعدات مالية وعينية على الأسر الفلسطينية والسورية النازحة من سورية إلى لبنان، حيث التقى باللاجئين واستمع إلى مشاكلهم ومعاناتهم، كما التقى بممثلين عن النازحين واستمع لما يتعرض له النازحين من معاناة وظروف، ووعد بعرضها على كافة المستويات ليأخذ الجميع دوره في التخفيف من معانات اللاجئين، "لأن هذا واجب وطني وديني وأخلاقي وإنساني على كل حر في العالم"، حسب قوله.
وقال: "إن المؤسسات الدولية لا تقوم بالدور المطلوب منها والمناط بها تجاه الفلسطينيين اللاجئين في لبنان لأنهم يتمسكون بحقوقهم بالعودة إلى ديارهم". وطالب كافة المؤسسات الدولية وعلى رأسها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتحمل مسئولياتها الكاملة وتقديم المعونات العاجلة والسريعة للفلسطينيين في المخيمات سيّما وأن هناك نازحين جدد إلى تلك المخيمات قادمين من سوريا يعانون ظروفاً مأساوية للغاية.

قدس برس، 2013/1/27

6. رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يلتقي مساعد وزير الخارجية الإيراني

رام الله: عقد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، الأحد (1/27)، اجتماعًا مع وفد من وزارة الخارجية الإيرانية، وذلك في العاصمة الأردنية عمّان.
وذكرت مصادر فلسطينية رسمية تابعة للسلطة أن الزعنون بحث مع مساعد وزير خارجية إيران حسين أمير عبد الله هيان والوفد المرافق له، آخر التطورات في القضية الفلسطينية، مشيرة إلى أن الزعنون استعرض جملة من القضايا، وعلى رأسها قبول فلسطين في الأمم المتحدة كعضو مراقب.

قدس برس، 2013/1/27

7. الحكومة في غزة: الضالعون في "خطة تخريب المصالحة" لم يعتقلوا على خلفية صحفية

غزة: كشف مكتب الإعلام الحكومي التابعة للحكومة الفلسطينية في غزة أن رئيس الحكومة إسماعيل هنية أعطى تعليماته للجهات الأمنية المختصة، بإنهاء ملف اعتقال عدد من المحسوبين على الوسط الإعلامي في قطاع غزة على خلفية أمنية، "وذلك بعد إطلاع الجهات الوطنية على نتائج التحقيق معهم".

وأوضح المكتب في بيان مطول له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أنه "ومنذ اليوم الأول من توقيف واستدعاء لبعض المواطنين، والذين وصفتهم بعض وسائل الإعلام بأنهم صحفيين، تم بالتواصل مع المختصين في وزارة الداخلية، وقاموا لاحقا بزيارة مقر التحقيق والتقوا ببعض الموقوفين في القضية ذاتها".

وأشار إلى أنه "وبعد الحديث مطولا والجلوس لعدة مرات مع قيادة جهاز الأمن الداخلي، تم التأكد من إتباع الجهاز لكافة الإجراءات القانونية المطلوبة عند التوقيف والاستدعاء، وأن خلفية التوقيف والاستدعاء ليست على خلفية صحفية مطلقًا، وان ما تم في هذه القضية جاء على خلفية أمنية بحتة تم خلالها معرفة شبكة تعمل لصالح قيادات أمنية سابقة، تستخدم مواقع إعلامية لتحقيق أهدافها "الخبيثة"، كذلك تم التأكد من أن اختصاص القضية هي من اختصاصات جهاز الأمن الداخلي وليس جهاز آخر".

قدس برس، 2013/1/27

8. الحكومة في رام الله تطالب جامعة "الأقصى" في غزة بإلغاء قرار "الزي الشرعي"

رام الله: طالب وزير التعليم العالي في الحكومة الفلسطينية برام الله، علي جرباوي، إدارة جامعة "الأقصى" في قطاع غزة بالتراجع عن قرارها فرض "الزي الشرعي" على طالبات الجامعة.

وجاء في كتابٍ رسمي وجهه الوزير جرباوي للقائم بأعمال رئيس جامعة الأقصى، الأحد (1/27)، "هذا القرار غير مستوفٍ للإجراءات القانونية، وعليه لا يجوز العمل به، حيث يُعتبر لاغياً حكماً وغير قابل للنفاذ".

قدس برس، 2013/1/27

9. عائلة النائب حسن يوسف تنفي محاكمته وتؤكد أنه ما زال موقوفاً لدى الاحتلال

رام الله: نفت عائلة النائب الفلسطيني المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي حسن يوسف، الأنباء التي أُثيرت الأحد (1/27) حول إصدار محكمة عسكرية إسرائيلية قراراً بسجن النائب لمدة 30 شهراً.

وقال نجل النائب المعتقل أويس حسن يوسف لمراسل "قدس برس"، "لم يجرِ حتى الآن النطق بالحكم في القضية الملفقة ضد والدي، كما لم يتم البت بشكل نهائي في العرض المقدّم من قبل المخابرات الإسرائيلية لإبرام صفقة ادعاء"، كما قال.

من جانبه، أكّد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد عطون لـ"قدس برس"، أن خبر محاكمة القيادي البارز في حركة "حماس" عارٍ عن الصحة، مشيراً إلى أن المحكمة الإسرائيلية لم تعقد اليوم أساساً جلسة لمناقش ملف قضية النائب يوسف.

قدس برس، 2013/1/27

10. غزة: ديوان المظالم يحل 78 مظلمة من أصل 107 بالعام الماضي

أعلن ديوان المظالم التابع للأمانة العامة لمجلس الوزراء، أنه استقبل خلال العام الماضي 107 مظلمة، حلّ منها 78 وقام برد الحقوق لأصحابها.

وأكد الديوان في تقريره السنوي لعام 2012 الذي أصدره المكتب الإعلامي للأمانة العامة لمجلس الوزراء، أنه استطاع حل العديد من الشكاوى والمظالم التي وصلت إلى الديوان من خلال التواصل مع جهات الاختصاص.

وبين الديوان أنه استطاع حل ومتابعة 78 مظلمة، و13 مظلمة في طريقها للحل إلى جانب 12 مظلمة قيد الدراسة وهناك 4 مظالم قدمت له وهي ليست من اختصاصه.

وقال إنه نظر في العديد من المظالم للموظفين الذين يعانون من عدم إنصافهم من قبل المسئولين في إعطائهم حقوقهم فيما يتعلق بمسمياتهم الوظيفية ودرجاتهم أو عدم إنصاف الموظف عند مطالبته بحقه الوظيفي، كما نظر في عدد من المظالم المتعلقة بالنزاعات والخلافات التي حدثت بين الناس حول الأراضي أو المساكن.

وأضاف الديوان أنه استقبل تلك الشكاوى من أصحابها مرفق معها الأوراق والمستندات المتعلقة بالمظلمة من خلال مقرها في مجلس الوزراء، إلى جانب وصول عدد من المظالم للديوان من خلال الوزارات ومكاتب النواب والمجلس التشريعي وديوان رئيس الوزراء.

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

11. "إسرائيل" تسعى لاستعادة العلاقة المباشرة مع المواطن الفلسطيني وتهميش السلطة وأجهزتها

رام الله – وليد عوض: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساعيها لاستعادة العلاقة مع المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية ومؤسساته الأهلية، وتهميش دور السلطة وأجهزتها المسؤولية عن تنسيق العلاقات ما بين السلطات الإسرائيلية والمجتمع الفلسطيني. وفي إطار المواجهة والتصدي للمخططات الإسرائيلية لتهميش دور السلطة في حياة الفلسطينيين اصدر محافظ بيت لحم جنوب الضفة الغربية الوزير عبد الفتاح حمايل الاحد قرارا إداريا يمنع بموجبه البلديات والمجالس القروية والمؤسسات الفلسطينية الأهلية والتجارية من التواصل مع الإدارة المدنية والارتباط الإسرائيلي، بعد تكرار المحاولات الإسرائيلية لاستثناء الارتباط الفلسطيني وتجاوزه.

وجاء في نص التعميم الإداري: "نظرا لتكرار الدعوات الموجهة من الجهات الإسرائيلية بشكل مباشر إلى البلديات والمؤسسات الفلسطينية، للتواصل المباشر من جهة وللمشاركة بفعاليات ومؤتمرات أو لقاءات واجتماعات مع الجانب الإسرائيلي، وعليه يمنع الاتصال بشكل مباشر والتنسيق في الحالات المذكورة مع الجهات الإسرائيلية، على أن يتم ذلك عبر الجهات الفلسطينية المسؤولة إلا وهي الارتباط المدني الفلسطيني". ولا بد من الذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يصدر فيها محافظ بيت لحم مثل هذا القرار.

القدس العربي، لندن، 2013/1/28

12. مشعل في الأردن لبحث ملف المصالحة

الدوحة– عمان: أعلن عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عزت الرشق ان رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل بدأ أمس زيارة «رسمية» للأردن يتوقع ان يجري خلالها محادثات مع المسؤولين

الاردنيين في قضايا الساعة، خصوصاً الوضع في سورية، وأوضاع الفلسطينيين فيها. وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تلقى أمس اتصالاً هاتفياً من مشعل تم خلاله بحث قضايا اقليمية ودولية.
وأكدت مصادر رسمية اردنية لـ «الحياة» في عمان زيارة مشعل، مشيرة الى انه سيلتقي اليوم العاهل الاردني الملك عبدالله لبحث ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية، من بين مواضيع اخرى.

الحياة، لندن، 2013/1/28

13. حماس تنفي دخول عناصرها من غزة لمصر

نفى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق ما تردد من أنباء حول قيام عناصر من حركته بدخول مصر من قطاع غزة لمساندة الرئيس المصري محمد مرسي في الأحداث الجارية.
وقال أبو مرزوق عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" مساء الأحد، :" ننفى نفياً قاطعاً ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام، من دخول اية عناصر مسلحة من حركة "حماس" من القطاع إلى مصر لمساندة الرئاسة المصرية أو مشاركتها في الأحداث الجارية الآن في مصر".
كما و نأسف من إستمرار وإصرار البعض على الساحة السياسية والإعلامية المصرية على ترديد مثل هذه الإتهامات والإفتراءات لحركة "حماس" وللفلسطينيين باستخدامنا كمادة سياسة وإعلامية في تصفية الحسابات بين الفرقاء السياسيين بمصر.
وجدد تأكيده على وقوف حركته على مسافة متساوية من جميع الأحزاب والقوى والتيارات السياسية المصرية، متمنياً لمصر الأمن والأمان والسلامة والإطمئنان والهدوء والسكينة و نسأل الله سبحانه وتعالى بأن يحفظها من كل سوء.

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

14. حماس تستهجن تصريحات عباس التي أشار فيها لقبول الفصائل الفلسطينية بحل الدولتين

غزة– محمد جاسر: استهجنت حركة "حماس" تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والتي أشار فيها إلى قبول الفصائل الفلسطينية بـ" حل الدولتين" والمقاومة الشعبية.
وجددت "حماس"، اليوم الأحد، رفضها لما يسمى بـ"حل الدولتين"، في حين أكدت تمسكها بفلسطين التاريخية من البحر إلى النهر وعدم الاعتراف بدولة الاحتلال الإسرائيلي.
وقالت الحركة في بيان صحفي:" إن القبول بدولة فلسطينية على حدود 1967 لا يعني أبدًا الاعتراف بشرعية الاحتلال على فلسطين التاريخية".
وأضافت:" إنَّنا نؤكد أننا لم ولن نوافق يوماً على ما يسمى بـ(حل الدولتين)، وموقفنا واضح لا لبس فيه بتمسكنا بأرضنا الفلسطينية كاملة غير منقوصة من البحر إلى النهر، ورفض التنازل أو التفريط بذرة تراب منها، وإن موافقتنا على إقامة دولة فلسطينية على أراضينا المحتلة في العام 1967 جاءت في سياق التوافق على برنامج وطني مشترك، مع تأكيدنا على رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني".
وأكدت "حماس" على ضرورة تفعيل كل أشكال المقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي بما فيها المقاومة الشعبية جنباً إلى جنب مع المقاومة المسلحة التي أثبتت أنها السبيل الوحيد لدحر المحتل وانتزاع حقوقنا وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على كامل أرضنا المحتلة، وعاصمتها القدس.

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

15. "القيادة العامة" تنفي موافقتها على مبدأ حل الدولتين

نفت الجبهة الشعبية القيادة العامة، ما جاء على لسان رئيس السلطة محمود عباس، عن وجود إجماع وطني على حل الدولتين، واعتماد خيار المقاومة السلمية والتفاوض مع الاحتلال، لإنجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وأفادت القيادة العامة في بيان أصدرته، اليوم: "بأنها لم تكن جزءاً من الاتفاق الذي تحدث عنه الرئيس عباس".

وأكدت القيادة العامة أن موقفها المبدئي الذي قرره مؤتمرها الأخير "يقوم على رفض حل الدولتين، ويتبنى خيار الدولة الديمقراطية الفلسطينية الواحدة على كامل أرض فلسطين التاريخية، وتحت سيادة فلسطينية كاملة يعيش في ظلها الجميع دون تمييز".

وكشفت في بيانها "أنها لا تمانع الاتفاق على برنامج مرحلي يوافق عليه الكل الفلسطيني، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ترتيب أوضاعها، ودخول كافة الفصائل إليها، وانتخاب مؤسساتها بشكل حر وديمقراطي على ألا ينتقص أي برنامج مرحلي من الحقوق الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وتعويضهم وفق القرارات الدولية".

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

16. فتح: اعتقالات حماس السياسية تضرب المصالحة وتقوضها

غزة: أكدت الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة، رفضها للاعتقالات السياسية التي قالت بأن حركة "حماس" تقوم بها في غزة، ورأت أنها لا تصب إلا في خدمة هدف واحد هو ضرب المصالحة وتقويضها.

وقالت الحركة في بيان صادر عن هيئتها القيادية في القطاع اليوم الأحد (1|27): "إن الاعتقال السياسي مرفوض ولا يمكن تفسيره والتذرع به، وإن الحركة ترفض الزج باسمها وقضاياها الداخلية في تبرير الاعتقالات المرفوضة التي تقوم بها "حماس" في غزة والتي لا تصب إلا في خدمة هدف واحد هو ضرب المصالحة وتقويضها".

وأكدت "فتح" أن النقاشات والسجالات التي تدور في أطرها التنظيمية هي من اختصاص الحركة وحدها وهي تمتلك كل السبل التنظيمية والنظامية لحلها واتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوصها وفق نظام الحركة الأساسي. وأن "فتح" التي تميزت طوال العقود الخمسة من عمرها الكفاحي بالديمقراطية والمشاركة في صنع القرار لا يمكن لها أن تقبل أن يستخدم اسمها زورا وبهتانا في تبرير حملة تكميم للأفواه ومصادرة للحريات.

وطالبت حركة "فتح"، حركة "حماس" بضرورة الإفراج العاجل والفوري عن جميع المعتقلين الصحفيين والمدونين. والإفراج عن قرابة خمسين من كوادرها وقيادتها المعتقلين في سجون "حماس" في غزة.

وأضاف البيان: "إن تبييض السجون من المعتقلين السياسيين هو الحماية الحقيقية للمصالحة"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2013/1/27

17. البردويل لـ"قدس برس": الحديث عن اعتقالات سياسية في غزة تضليل للرأي العام

غزة: وصف القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل حديث حركة "فتح" عن اعتقالات سياسية تنفذها "حماس" في غزة" ضد كوادر من حركة "فتح" بأنه "قنابل دخانية".

ونفى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" قائلا "لا يوجد اعتقال سياسي في قطاع غزة على الإطلاق، الاعتقالات والملاحقات الأمنية مستمرة في الضفة الغربية وهي جزء من عملية التنسيق الأمنية بين أجهزة السلطة والاحتلال، وهذه الاعتقالات تمارسها أجهزة أمن السلطة غير آبهة بالمصالحة وكل الجهود المبذولة لانجازها".

موضاحا أن ما جرى في غزة "عبارة عن مجموعة تسعى لتخريب المصالحة، وصلت عنها معلومات موثوقة للأجهزة الأمنية، وتعمل بالتنسيق مع قيادات أمنية في الضفة، هؤلاء تم استدعاؤهم لمدة 48 ساعة وتم إطلاق سراح معظمهم ولم يبق إلا 3 أو 4 عناصر في قضايا تخص الأمن القومي الفلسطيني ولا علاقة لذلك بأي انتماء سياسي" وفق تعبيره.

ورأى البردويل أن اتهامات "فتح" لـ "حماس" بالاعتقال السياسي هي جزء من عملية التضليل، وقال إن "حديث فتح عن اعتقال سياسي يستهدف كوادرها في القطاع هو أشبه بالقنابل الدخانية التي يتم إطلاقها للتعمية عما تمارسه أجهزة أمن السلطة بحق المقاومة في الضفة وتضليل الرأي العام ليس إلا"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/1/27

18. لجنة المصالحة المجتمعية تدعو للإفراج عن المعتقلين السياسيين

غزة– هدى بارود: دعت لجنة المصالحة المجتمعية في غزة، إلى مراقبة قضايا المعتقلين السياسيين في الضفة وغزة، والسعي للإفراج عنهم لتثبيت الأجواء الإيجابية للمصالحة الفلسطينية.

وناقشت اللجنة، اليوم، خلال اجتماعها الأول منذ تعطيل اتفاق المصالحة في تموز/ يوليو الماضي، الحريات العامة وكيفية بناء الثقة بين الأطراف الفلسطينية موضع الخلاف وتعزيز قيم المصالحة المجتمعية والتأهب لإجراء الانتخابات.

من ناحيته، أكد رئيس لجنة المصالحة المجتمعية رباح مهنا لـ"فلسطين" أن متابعة لجنته لملف المعتقلين السياسيين يبدأ مع انتهاء الاجتماع، اضافة إلى اسناد ملف التعويضات إلى حكومة الوفاق الوطني القادمة، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

19. القوى الفلسطينية في "عين الحلوة": برنامج مشترك لتحصين المخيمات

صيدا . "المستقبل": اكد امين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي ابو العردات ان موضوع مكتبي منظمة الصاعقة والقيادة العامة في مخيم عين الحلوة قد تمت معالجته، معلنا عن جهود مشتركة تبذلها فصائل المنظمة مع تحالف القوى الفلسطينية والقوى الاسلامية في المخيم من اجل تحصين المخيمات.

عقدت قيادتا الفصائل والتحالف اجتماعا مع القوى الاسلامية، في مسجد النور في عين الحلوة، وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"المستقبل" ان اتفاقا توصل اليه المجتمعون بالتنسيق مع قيادتي "الصاعقة" و"القيادة العامة" يقضي بأن يبقى مقر الصاعقة مركزا لاجتماعات لجنة المتابعة الفلسطينية واللجان

الشعبية، وان يعتمد مقر القيادة العامة مركزا لإيواء النازحين، وانه تم بالفعل ايواء عائلتين يوم السبت. وحسب المصادر نفسها، فان حادث المقرين سرّع وتيرة البحث الجدي من قبل قيادتي المنظمة والتحالف في موضوع تشكيل اطار امني موحد لتحصين الوضع في عين الحلوة وفي باقي المخيمات.

المستقبل، بيروت، 2013/1/28

20. نتنياهو يطمح إلى تشكيل حكومة موسعة لمواجهة التهديدات المتربصة بـ"إسرائيل"

الناصرة – أسعد تلحمي: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، إن التهديدات المتربصة بإسرائيل من ايران وسورية و«حزب الله»، تستوجب تشكيل حكومة جديدة واسعة قدر الإمكان. وأضاف في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس، إنه «ينبغي النظر حولنا، سواء لما يحصل في ايران وتسلحها النووي، والسلاح الكيماوي الفتاك الموجود بحوزة سورية المتجهة نحو الانشطار». وأضاف ان الشرق الأوسط لا ينتظر نتائج الانتخابات في إسرائيل «ولا يتوقف عن العمل إلى حين أن نشكل حكومة. ثمة كومة من التهديدات، والأوضاع الأمنية تتطور إلى الأخطر بموازاة الغليان الميداني، وعلينا أن نكون متأهبين وأقوياء لمواجهة كل التطورات والحفاظ على أمن إسرائيل، ولهذا أطمح لتشكيل أوسع حكومة وأكثرها استقراراً توفر أولاً الرد على التهديدات الأمنية». وحذر من «انهمار السلاح من سورية على حزب الله»، ومن تهديدات ايران بالتدخل عسكرياً في حال تعرضت سورية لأي هجوم.

الحياة، لندن، 2013/1/28

21. "معاريف": نتنياهو لم يتلق أي تهنئة من زعماء العالم حتى الآن

محمود محيى: كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، اليوم الأحد، أنه على الرغم من مرور 4 أيام على انتهاء انتخابات "الكنيست" الإسرائيلى، إلا زعماء العالم لم يقدموا التهنئة لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو، حتى الآن، بفوزه فى الانتخابات، كما تجرى العادة فى العرف الدبلوماسى والعلاقات بين الدول.

وقالت الصحيفة العبرية "إن مصادر فى إسرائيل تحاول التخفيف من حدة الأمر بقولها إن السبب فى ذلك قد يعود إلى أن الجميع ينتظر تكليف نتانياهو، من قبل الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز، للقيام بذلك كما حدث فى عام 2009". فى حين تعتقد مصادر إسرائيلية أخرى أن فشل "الليكود"، وتراجعه فى هذه الانتخابات، هو سبب عدم قيام قادة العالم بتهنئة نتانياهو.

وأشارت "معاريف" إلى أن هذا الاعتقاد لا يستقيم مع ما قام به الرئيس الأمريكى جورج بوش الابن بتهنئة رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق إيهود أولمرت، على الرغم من فوزه بـ29 مقعداً فقط فى انتخابات عام 2006.

اليوم السابع، مصر، 2013/1/27

22. إذاعة الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" تبدأ استيراد الغاز من نيجيريا بعد توقف "المصري"

محمود محيى: أكدت إذاعة الجيش الإسرائيلى أن تل أبيب بدأت استيراد الغاز الطبيعى من نيجيريا، بواسطة شركة "بريتش بتروليم" عن طريق سفن الشحن، مشيرة إلى أن الهدف الرئيسى لاستيراد الغاز هو تغذية شركة الكهرباء الإسرائيلية بعد توقف تدفق الغاز المصري.

وأضافت إذاعة الجيش أن الغاز سيستخدم فى شركة الكهرباء والمصانع الكبرى، ومن المتوقع أن يوفر فى الأسابيع القادمة قرابة 500 مليون شيكل.
وأكدت الإذاعة العسكرية أن إسرائيل قررت الاستيراد من نيجيريا بعد وقف ضخ الغاز المصرى، وتراجع خزان شركة "يام تتياس"، مشيرة إلى أن الاستيراد من الخارج سيستمر حتى بدء الضخ من بئر "تمار" على السواحل الإسرائيلية– اللبنانية بعد حوالى ثلاثة أشهر.

اليوم السابع، مصر، 2013/1/27

23. ديختر: سورية "على وشك الانهيار"

رام الله . أحمد رمضان: اعتبر وزير الدفاع المدني ورئيس جهاز (الموساد) افي ديختر الذي اجرت إذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة منفصلة معه، ان سوريا "على وشك الانهيار". وعندما سئل ما اذا كانت اسرائيل تواجه تهديدا محدقاً قال: "لا ليس بعد. اعتقد انه عندما تمثل الامور خطراً بالنسبة لنا، فسوف تعلم دولة اسرائيل بالامر".

المستقبل، بيروت، 2013/1/28

24. "إسرائيل" "تهدد" بقصف سورية: اذا حصلت المعارضة او "حزب الله" على الكيماوي سنضربكم

القدس – رويترز: حذر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، من ان "اي علامة على تراخي قبضة سورية على اسلحتها الكيماوية خلال قتالها للمعارضين المسلحين قد تؤدي إلى ضربات عسكرية اسرائيلية". واكد سيلفان شالوم، ما جاء في تقرير اخباري عن ان "رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقد اجتماعاً مع قادة الاجهزة الامنية الاسبوع الماضي لمناقشة الصراع في سورية وحالة ترسانة الاسلحة الكيماوية المشتبه في انها تمتلكها". وقال شالوم لاذاعة "الجيش الاسرائيلي" انه في حالة وقوع اسلحة كيماوية في ايدي مقاتلي "حزب الله" اللبناني، او المعارضة المسلحة التي تقاتل لاسقاط الاسد "فإن ذلك سيغير من قدرات هذه المنظمات بشكل هائل". وأضاف أن "هذا التطور سيمثل تجاوزاً للخطوط الحمراء يتطلب تناولاً مختلفاً ربما يشمل عمليات وقائية"، وذلك في اشارة إلى تدخل عسكري قال جنرالات اسرائيليون ان" اسرائيل اعدت خططاً له". وقال شالوم "الفكرة من حيث المبدأ هي أن ذلك (نقل الاسلحة الكيماوية) يجب الا يحدث. وفي اللحظة التي نبدأ فيها معرفة ان من الممكن حدوث شيء من هذا القبيل فسيتعين علينا ان نتخذ قرارات".

الحياة، لندن، 2013/1/27

25. هآرتس: السلطات الإسرائيلية تحقن الأثيوبيات بمادة لمنع الحمل

تل أبيب – يو بي آي: أقرت السلطات الإسرائيلية بأنها درجت وبشكل مكثف على إعطاء العديد من النساء الأثيوبيات حقن "ديبو بروفيرا" وهي وسيلة منع حمل بالغة التأثير وتبعاتها قد تشكل خطراً على حياة النساء.
وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية, أمس, أن مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية روني غَمزو, بعث رسالة إلى 4 صناديق مرضى قبل أيام, تضمنت تعليمات تقضي بالتوقف عن حقن النساء الأثيوبيات بماداة "ديبو بروفيرا" بشكل أوتوماتيكي.

وكتب غمزو في رسالته أنه "من دون اتخاذ موقف أو تأكيد ادعاءات ظهرت أخيرا, أطلب بهذا توجيه تعليمات إلى جميع أطباء النساء الذين يعملون في صندوق المرضى أو معه, ألا يجددوا وصفات طبية لديبو بروفيرا للنساء من أصل أثيوبي أو نساء أخريات اللواتي لا يدركن عواقب العلاج".
وتأتي هذه الرسالة بعد أن كانت السلطات الإسرائيلية تنفي باستمرار هذه الظاهرة ورفضت تحمل مسؤوليتها.
السياسة، الكويت، 2013/1/28

26. يديعوت: تعرض حافلة إسرائيلية لإطلاق نار بالقدس

تعرضت حافلة اسرائيلية، مساء الأحد، لإطلاق نار شمال شرق مدينة القدس المحتلة دون وقوع إصابات.
وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، على موقعها الإلكتروني:" إن حافلة تقل مستوطنين إسرائيليين تعرضت مساء اليوم لإطلاق نار من قبل مجهولين يرجح أنهم فلسطينيين، قرب حزما شمال شرق القدس ما أصابها بأضرار دون وقوع إصابات في صفوف المستوطنين". واشارت الى أن قوة من جيش الاحتلال انتشرت في مكان الحادث للبحث عن مطلقي النار.

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

27. الجيش الإسرائيلي ينشر أربعة كتائب عسكرية متطرفة على الحدود مع مصر

رام الله . 'القدس العربي' من وليد عوض: اكدت مصادر اسرائيلية الاحد بان الجيش الاسرائيلي نشر 4 كتائب من قواته التي تعتبر الاكثر تطرفا وكرها للعرب على الحدود مع مصر التي تشهد اضطرابات داخلية. وحسب المصادر فإن الكتائب التي تم نشرها على الحدود مع مصر والمعروفة باسم كتائب 'الإله' تتألف من 'الحريديم' المتدينيين والذين يعتبرون أكثر التيارات اليهودية المتشددة والمتطرفة في إسرائيل، والتعصب ضد العرب عامة والفلسطينيين خاصة.
وقالت صحيفة 'معاريف' الإسرائيلية الأحد، إن نشر هذه الكتائب على الحدود مع شبه جزيرة سيناء، يأتي على خلفية اشتعال الوضع على الحدود.
وأشارت إلى أن الأمر يأتي على الرغم من ارتفاع تكلفة بناء تلك الوحدات العسكرية، إذ أن تكلفة أعداد الجندي 'الحريدي' أغلى من نظيره 'العلماني'، لافتة إلى أن الجيش الإسرائيلي ينوي أيضا إقامة قاعدة تدريبات عسكرية خاصة للمحاربين 'الحريديم'، الأمر الذي يشكل تكلفة باهظة أيضا.

القدس العربي، لندن، 2013/1/28

28. نصب "القبة الحديدية" في شمال "إسرائيل" ضمن إجراءات دفاعية

القدس المحتلة – آمال شحادة: قررت الاجهزة الامنية الاسرائيلية، نصب منظومة قبة حديدية في منطقة الشمال، بما يضمن التصدي لصواريخ تصل الى مختلف مناطق الشمال في اسرائيل، خاصة حيفا. وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، ان "نشر منظومة القبة الحديدية يأتي ضمن اجراءات دفاعية ضرورية اتخذت لمواجهة مخاطر الصواريخ المحدقة باسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/1/28

29. فريق كرة قدم إسرائيلي يرفض استقدام لاعبيْن "لأنهما مسلمان"

الناصرة – «الحياة»: رفضت إدارة فريق كرة القدم الإسرائيلي «بيتار أورشليم» وجمهوره قرار مالكه اليهودي الروسي أركادي غايدماك استقدام لاعبيْ تعزيز للفريق من فريق غروزني من الشيشان على خلفية ديانتهما الإسلامية. وفريق «بيتار» معروف منذ تأسيسه بعنصريته ضد العرب، وبأنه معقل لغلاة المتطرفين في اليمين الإسرائيلي، وترأست إدارته في السابق شخصيات يمينية غدت لاحقاً شخصيات سياسية، مثل رئيس الكنيست رؤوبين ريبلين، والوزير السابق روني بارؤون، ويعتبر رئيس الحكومة السابق أيهود اولمرت واحداً من اشد أنصاره، وهو الفريق الوحيد في دوري الأضواء الإسرائيلي الذي لم يضم إلى صفوفه لاعباً عربياً بعد أن أعلن مسؤولوه مراراً أنهم لا يتحملون رؤية عربي يلبس قميص الفريق. وتشهد مدرجات استاد الفريق أسبوعياً شتائم عنصرية ضد العرب والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولم تردع العقوبات التي أنزلها اتحاد الكرة بالفريق، الجمهور العنصري من مواصلة شتائمه.

وضجت أول من أمس مدرجات الفريق بالصراخ والشتائم ضد «العرب والمسلمين» ونبيهم مع شيوع نبأ قرار مالك الفريق تعزيزه بلاعبيْن مسلمين من فريق غروزني الشيشاني. وطاولت الشتائم غايدماك، وهدد الجمهور الذي يعتاش فريقه من أموال غايدماك، بأنه لن يسمح بأن تدوس أقدام اللاعبيْن ملعب الفريق. ورفع مشجعون لافتات كتب عليها: «بيتار نظيف (من العرب) إلى الأبد».

الحياة، لندن، 2013/1/28

30. توصية استخبارية صهيونية بمواجهة "محور الخرطوم – طهران"

اعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، عاموس يدلين، أنّ السودان ينخرط في الآونة الأخيرة في محور طهران، الأمر الذي ستكون له دلالات إستراتيجية كبيرة. وأضاف "يدلين" أنّ "إسرائيل" ستكون المتضرر الأكبر من هذا المحور لأنّ امتداد إيران إلى مناطق البحر الأحمر والممرات المائية الأخرى في المنطقة القريبة من شرق إفريقيا تعتبر بالنسبة للكيان شريان الحياة، فهي أهم ممر لصادراتها إلى آسيا وإلى إفريقيا، ولواردتها من من المواد الخام من إفريقيا. كما لفت "يدلين" إلى أن لنشوء هذا المحور تأثيرات كاسحة على أي عمل عسكري قد تقوم به "إسرائيل" في المستقبل ضد إيران، لأنّ الوسائل التي تستخدم لتنفيذ هذا الهجوم كالقطع البحرية أو الطائرات المقاتلة أو المسيرة ستكون هدفاً للإعتراض من قبل قوات إيرانية تتواجد في السودان وتستخدم قواعد برية وبحرية وجوية للتصدي للهجوم الصهيوني، داعياً المؤسسة الأمنية والاستخباراتية إلى ضرورة التعاطي بجدية مع هذا التطور عبر وضع خارطة طريق إستراتيجية.

مركز الناطور للدراسات والأبحاث، الأردن

التقرير المعلوماتي 2719، 2013/1/26

31. استشهاد خمسة فلسطينيين وتصاعد الاعتقالات في المخيمات الفلسطينية في سورية

غزة: إستشهد 5 فلسطينيين، اليوم الأحد، جراء استمرار القصف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، في وقت تصاعدت فيه الاعتقال بين اللاجئين في مخيمي خان الشيح والنيرب.

وقالت مصادر خاصة لـ دوت كوم، إن 4 فلسطينيين (بينهم امرأتين)، استشهدوا جراء القصف العنيف الذي شهده مخيم اليرموك، كما أصيب 30 آخرون جراء سقوط اكثر من 17 قذيفة على مناطق مختلفة في المخيم، سقطت 7 قذائف منها في منطقة مؤسسة شركة الكهرباء، ما أسفر عن استشهاد الفلسطنيين الأربعة وإصابة نحو 20 في ذلك الموقع.

وأشارت المصادر أنه عرف من بين من الشهداء عدنان الأحمد، ومحمد زياد، وفداء صيام، فيما لم تعرف هوية شهيدة اخرى سقطت في ذلك المكان.
واوضحت ان الشاب الفلسطيني مهند أبو نعاج، استشهد برصاص قوات الأمن السوري على أحد الحواجز العسكرية في المنطقة الصناعية، قرب منطقة الزاهرة بدمشق.
وأضافت ذات المصادر أن مخيمي خان الشيح والنيرب، شهدا حملات اعتقال، طالت ما لا يقل عن 12 فلسطينياً، بينما اقدم عناصر احد حواجز الأمن السوري على اختطاف "ميكرو باص"، بمن فيه من ركاب في منطقة دروشا في مخيم خان الشيح، الذي شهد مظاهرة حاشدة احتجاجا على ما يتعرض له المخيم من هجمات، ولوقف عمليات سرقة تتعرض لها منازل المخيم من قبل قوات الامن السورية التي تسيطر على كثير من المنازل لاستخدامها بهدف تخزين الأسلحة.

القدس، القدس، 2013/1/28

32. نادي الأسير: وحدات إسرائيلية تقتحم سجن عسقلان وتنكّل بالأسرى

أقدمت وحدات عسكرية خاصّة تابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، على اقتحام سجن عسقلان والتنكيل بالأسرى الفلسطينيين والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.
وقال نادي "الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي: إن قوات من وحدتي "درور" و"متسادا" المتخصّصتين بقمع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، قامت اليوم، باقتحام غرف وزنازين الأسرى في سجن عسقلان والاعتداء عليهم بالضرب دون سابق إنذار.
وناشد النادي تحرّكاً دولياً عاجلاً لضمان حماية الأسرى الفلسطينيين في ظل تصعيد إدارة السجون للانتهاكات بحقهم من اقتحامات مفاجئة واعتداءات متكرّرة، حسب البيان.

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

33. مركز أحرار: الاحتلال يتعمّد الاعتداء على أهالي الأسرى المضربين

أفاد مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أن الاحتلال الإسرائيلي والذي فشل في النيل من عزيمة الأسرى المضربين عن الطعام، أخذ يمارس سطوته وجبروته على أهالي هؤلاء الأسرى، ومنهم الأسير يوسف شعبان من بلدة عانين شمال مدينة جنين.
شقيق الأسير يوسف المضرب عن الطعام منذ أكثر من 60 يوماً، محمود شعبان (30 عاماً)، والذي أكد لمركز "أحرار"، أن الاحتلال الذي كان يتواجد على مدخل بلدة عانين، هاجم أمس، المسيرة السلمية التي انطلقت من البلدة، تضامناً مع الأسرى المضربين. وأضاف محمود: "طلب مني جنود الاحتلال أن أعطيهم هويتي، وطالبوني بإنزال صورة شقيقي يوسف، لكنني رفضت ذلك وبشدة، فهاجموني وقاموا بضربي بقوة، كما ضربوا شقيقي أحمد 20 عاماً".
وتابع: "قام الجنود بوضعي وشقيقي داخل الجيب العسكري لمدة ساعة، وكانوا ينوون اعتقالنا ومحاكمتنا أيضاً، إلا أنهم أطلقوا سراحنا فيما بعد".

فلسطين أون لاين، 2013/1/27

34. الجيش الإسرائيلي يمنع إقامة قرية خيام في جنين تضامناً مع الأسرى ويهاجم المعتصمين

امال شحادة: هاجم جنود إسرائيليون عشرات الفلسطينيين الذين توجهوا إلى قرية عانين، في منطقة جنين، لاقامة قرية خيام للاعتصام تضامنا مع أسرى مضربين عن الطعام منذ اشهر داخل السجون الإسرائيلية واحتجاجا على الأوضاع القاسية التي يعاني منها الأسرى.
وكان الجيش قد علم بإقامة هذه القرية فأقام حواجز عسكرية في الطريق المؤدية إلى الموقع ومنع الناشطين من الدخول إلى المكان، ما ادى إلى وقوع مواجهات واسعة بين الطرفين اصيب خلالها عدد من الفلسطينيين المشاركين فيما اعتقل الجيش عددا من الناشطين.

الحياة، لندن، 2013/1/28

35. بتسيلم: "إسرائيل" تستخدم القوة المميتة ضد المحتجين العزل

رام الله– أحمد صبحي: قالت منظمة بتسيلم الاسرائيلية لحقوق الانسان يوم الاثنين ان اسرائيل تخرق قواعد الاشتباك الخاصة بها من خلال استخدام القوة المميتة لتفريق المحتجين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية المحتلة. وقالت بتسيلم ان القوات الاسرائيلية قتلت 56 شخصا منذ 2005 في اشتباكات مع رماة احجار من الفلسطينيين. واتهمت بتسيلم الجيش "بخرق مكثف وممنهج" للقواعد التي تحظر الرد القاتل على الهجمات غير المميتة. واضافت ان "الاوامر القائمة للجيش الاسرائيلي تنص صراحة على عدم اطلاق الذخيرة الحية على رماة الاحجار."
وقتلت القوات الاسرائيلية خلال الاسبوعين المنصرمين فلسطينيين اثنين بالرصاص خلال اضطرابات قال مسؤولون اسرائيليون انها قد تنذر بانتفاضة فلسطينية ثالثة. وجمدت محادثات السلام منذ عام 2010 ويتزايد الغضب الفلسطيني ضد توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية التي احتلت في حرب عام 1967 الى جانب غزة ومترفعات الجولان.
وقال جيش الدفاع الاسرائيلي ان تقرير بتسيلم "يمثل سردا متحيزا للاحداث معتمدا بشكل اساسي على حوادث اما قديمة او مازالت قيد التحقيق من قبل الشرطة العسكرية.
وقالت بتسيلم ان من بين الفلسطنيين الذين قتلوا منذ 2005 ستة قتلوا بطلقات معدنية مغطاة بالمطاط واثنين بعبوات غاز مسيل للدموع وكلاهما يفترض انه سلاح غير قاتل اطلق بشكل مباشر على المحتجين.
وقال التقرير "عمليا يقوم افراد قوات الامن باستخدام شبه روتيني لهذه الاسلحة بطرق غير قانونية وخطيرة ولا تفعل السلطات الاسرائيلية المختصة شيئا يذكر لمنع تكرار هذا السلوك." وقالت بتسيلم ان المحتجين الثماني والاربعين الاخرين قتلوا بذخيرة حية.

وكالة رويترز للأنباء، 2013/1/28

36. الأونروا: نصف مليون فلسطيني يعانون جراء النزاع في سورية

القدس . ا ف ب: دعت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) السبت الجهات المانحة التي ستجتمع في 30 الجاري في الكويت بهدف تعبئة مساعدة انسانية للسوريين، إلى عدم تجاهل نحو نصف مليون فلسطيني يقيمون في سورية.
وقال مدير الوكالة فيليبو غراندي في بيان 'فيما جميع المدنيين في سورية يدفعون ثمن اعمال العنف، فان الوضع الراهن للفلسطينيين في سورية ذو طابع خاص'.
واضاف 'فيما يستعد المانحون لاطلاق وعود في الكويت، اطلب منهم الا ينسوا اللاجئين الفلسطينيين'.

واوضح غراندي ان 'نحو 525 الف لاجىء فلسطيني في سورية يعانون' جراء النزاع، مؤكدا انهم في صدد 'ان يصبحوا لاجئين مزدوجين'. وتقول الاونروا ان اكثر من عشرة الاف فلسطيني فروا من سورية إلى لبنان بسبب النزاع.

القدس العربي، لندن، 2013/1/28

37. نقابة الصحفيين في رام الله تدعو للإفراج الفوري عن أعضائها المعتقلين في غزة

رام الله – محمد ابو الريش: دعت نقابة الصحفيين للإفراج الفوري عن أعضائها المعتقلين في غزة.

وقال نقيب الصحفيين عبد الناصر النجار اليوم الأحد ان استمرار اعتقال الصحفيين الـ 6 عند جهاز الامن الداخلي في الحكومة المقالة يشكل قمعا للحريات، مشيرا إلى ان قرار رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية اغلاق الملف لم ينفذ بعد.

جاء ذلك خلال اعتصام نظمته نقابة الصحفيين امام مقرها في رام الله اليوم احتجاجا على "تكميم الحريات، واستمرار اعتقال 6 صحفيين على خلفية النشر".

القدس، القدس، 2013/1/28

38. خمسة محتجين فلسطينيين فقط لمواجهة الاستيطان في بلدة الخضر جنوب بيت لحم

بيت لحم– نجيب فراج: فقط خمسة فلسطينيين، عدد الذين استجابوا لتحرك احتجاجي في مواجهة مجموعة "تساء بالقبعات الخضراء" الاستيطانية المتطرفة التي وصلت أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، لزراعة أشجار فوق احدى تلال البلدة تمهيدا لمصادرتها.

المجموعة الاستيطانية "تساء بالقبعات الخضراء" كانت يومي الجمعة والسبت (امس وامس الاول) بصدد زراعة مئات الأشجار في أراضي بلدة الخضر، ما دفع اللجنة الشعبية لمواجهة الجدار والاستيطان، لدعوة المواطنين، وممثلي الفعاليات المختلفة في بلدة الخضر لمواجهة هذا التحرك الاستيطاني الجديد ومنع قيام المستوطنين بزراعة الأشجار في أراضيهم، لكن عدد الذين استجابوا لم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، كانوا خمسة فقط، هم رئيس البلدية توفيق صلاح، وعدد من أعضاء البلدية، ورئيس اللجنة الشعبية احمد صلاح، كما قال صلاح نفسه لمراسل دوت كوم.

القدس، القدس، 2013/1/28

39. الاحتلال يحتجز متضامنين أجانب ويمنع إدخال مساعدات للمناطق المنكوبة في الأغوار الشمالية

جنين – علي سمودي: احتجزت قوات الاحتلال اليوم، متضامنين أجانب وقافلة دعم ومساعدة لأهالي المناطق المنكوبة في الأغوار الشمالية، حيث رفضت السماح بإدخال مواد تموينية للبناء وأغراض التدفئة لمضارب المالح التي تعرضت لاستهداف إسرائيلي على مدار الأسبوع الماضي.

وأفادت الناشطة سولي جيامي منسقة الحملة الشبابية الأوروبية، أن الجيش أوقف 8 ناشطين أجانب كانوا في طريقهم لمساعدة أهالي خربتي الميتة والمالح، والإقامة لديهم عدة أيام لحمايتهم من الاعتداءات. وذكرت جيامي أن الجنود أوقفوهم وفتشوهم وأرغموهم على المغادرة، بعد اقتيادهم في حافلة عسكرية لمشارف مدينة أريحا وهددوا باعتقالهم حال اقترابهم من المنطقة.

القدس، القدس، 2013/1/28

40. "البيان": حملة للتبرع بالدم في نابلس لدعم الجيش السوري

نابلس– البيان: شهد بيت رئيس بلدية نابلس الأسبق بسام الشكعة إطلاق حملة للتبرع بالدم لصالح "الجيش العربي السوري". وشارك في إطلاق هذه الحملة، النائب حسام خضر، ورئيس أساقفة سبسطية للروم الارثوذكس عطاالله حنا، ووفد من الجولان، وممثل عن السفارة الروسية لدى السلطة الفلسطينية، ومنسقة ما يسمى بـ«اللجان الشعبية للدفاع عن سوريا» صابرين دياب. وقال إحسان كامل سالم، أحد المشرفين على هذه الحملة، إن الخطوة «التي شارك فيها نحو 200 شخصية من الجولان المحتل ومدينة القدس والضفة تأتي لـ«دعم وتأييد النظام السوري».

البيان، دبي، 2013/1/28

41. "الهيئة الإسلامية المسيحية": إقامة أعراس تهويدية قرب "البراق" خطوة متقدمة لتهويد "الأقصى"

القدس المحتلة: اعتبرت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" نصب منصة زفاف لعروسين يهوديين قرب ساحة البراق غرب المسجد الأقصى المبارك، "أسلوبًا تهويديًا جديدًا، وخطوة إلى الأمام بتهويد الحرم القدسي الشريف وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه".

قدس برس، 2013/1/27

42. "لجان المعلمين الديمقراطيين" تحمّل حكومة رام الله مسؤولية تدهور العملية التعليمية

رام الله: أعلنت "لجان المعلمين الديمقراطيين" دعمها وإسنادها لقرار اتحاد المعلمين الفلسطينيين إعلان الإضراب الشامل لأيام الأحد والإثنين والثلاثاء من الأسبوع الجاري.

واعتبر مسؤول لجان المعلمين، حلمي حمدان، أن القرار الصادر عن الأمانة العامة للاتحاد "يأتي في سبيل دعم وحماية حقوق المعلم الفلسطيني الذي ما زال يعاني الظلم الشديد بسبب انقطاع راتبه وقلته في ظل غلاء المعيشة المتصاعد". وفي السياق ذاته، حمّل حمدان في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأحد (1|27)، الحكومة الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم برام الله المسؤولية الكاملة عن التدهور الحاصل في العملية التعليمية، وفق تصريحاته.

وطالبت "لجان المعلمين الديمقراطيين" حكومة سلام فياض بوضع خطط وطنية شاملة تشكل برنامج صمود حقيقي يقوم في أساسه على تحييد قطاعي التعليم والصحة من أي تبعات ناتجة عن هذه الأزمة المالية التي تعانيها.

قدس برس، 2013/1/27

43. غزة: ضبط قطعة أثرية مسروقة تعود للعهد الروماني تقدّر قيمتها بمليون دولار

غزة: ضبطت الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة قطعة آثار مسروقة تعود للعهد الروماني يقدر ثمنها بأكثر من مليون دولار.

وقالت الشرطة في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه إن مباحث خان يونس جنوب قطاع غزة تمكنت أمس السبت (1|26)، من ضبط قطعة آثار مسروقة مع أحد المهربين، (في أكبر عملية ضبط للمباحث العامة) جنوب قطاع غزة. وقال المقدم عماد الغلبان مدير مباحث خان يونس: "أن قطعة الآثار تعود للعهد

الروماني منذ 2300 سنة وتجسد تمثال لرأس الاسكندر الأكبر، ويبلغ طولها 28 سم ووزنها سبعة كيلوغرامات، ومصنوعة من حجر كريم يسمى مرمرة ويقدر ثمنها بأكثر من مليون دولار.

قدس برس، 2013/1/27

44. غزة: وفاة عامل وإصابة ثلاثة آخرين في انهيار نفق على الحدود مع مصر

غزة: لقي عامل فلسطيني مصرعه، مساء اليوم الأحد (27|1)، وأصيب ثلاثة آخرون جراء انهيار نفق على طول الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر.

وقالت مصادر فلسطينية أن أحد الأنفاق انهار على أربعة عمال داخله، حيث توفي أحدهم وهو في الثلاثين من عمره، فيما نقل ثلاثة آخرين الى المشفى في حالة متوسطة.

قدس برس، 2013/1/27

45. الاحتلال يهدم منزلاً فلسطينيًا في مدينة اللد

اللد: أقدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في مدينة اللد (الواقعة في وسط فلسطين المحتلة عام 1948)، على هدم منزل عائلة "أبو زايد" الفلسطينية الواقع في حي "رمات أشكول" وسط المدينة، وذلك بحجة البناء غير المرخص واقتحام المكان.

وقالت العائلة إن قوات كبيرة من "حرس الحدود" والشرطة والوحدات الخاصة حاصرت المنزل والمنطقة المحيطة به، ومنعت المواطنين والجيران من الاقتراب من المنزل.

وأوضحت أنها تفاجأت من إقدام بلدية الاحتلال على تنفيذ أمر الهدم بحق منزلهم الصغير، مساء أمس الأحد (27|1)، الذي يأوي العائلة من برد الشتاء، حيث قام رجال البلدية برمي حاجات العائلة خارج المنزل وهدمته بالكامل.

قدس برس، 2013/1/28

46. قوة إسرائيلية تدهم مسجدًا في بلدة العيزرية في القدس وتفتشه

القدس المحتلة: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، على دهم مسجدًا في بلدة العيزرية في مدينة القدس المحتلة، دون سابق إنذار.

وقالت مصادر فلسطينية محلية إن قوات الاحتلال دهمت مسجد المرابطين في بلدة العيزرية الواقع شرق مدينة القدس المحتلة، وشنت حملة تفتيش واسعة داخل المسجد، كما قامت بالعبث بمحتوياته بدون مبرر.

وأضافت أن قوات الاحتلال حاصرت المسجد، ومنعت المصلين من الخروج بعد أداء صلاة العشاء، وقامت بتوقيفهم لمدة طويلة أمام المسجد قبل أن تقوم بالتدقيق في هوياتهم وتفتيشهم.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد انتشرت على الطريق الواصل بين بلدتي حزما وعناتا، وشنت حملة تفتيش واسعة في المنطقة، بعد تعرض حافلة إسرائيلية ثُقل جنودًا لإطلاق نار، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية في الحافلة، دون وقوع إصابات في صفوف ركابها.

قدس برس، 2013/1/28

47. الأردن: العاهل الأردني يؤكد ضرورة إحياء عملية السلام

شدد الملك عبد الله الثاني، خلال استقباله أمس وفد اللجنة الأميركية اليهودية الذي يزور الأردن حاليا، على ضرورة تكثيف الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام وصولا إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني على خطوط الرابع من يونيو حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما أكد أن نجاح مساعي السلام مرهون بوقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والاستيطان ومحاولات تهويد مدينة القدس.

وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي أن العاهل الأردني أشار إلى أهمية استثمار فرصة حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، كعامل إيجابي لدعم جهود الوصول إلى سلام شامل ينهي حالة الصراع في المنطقة.

وأكد جودة، وزير الخارجية الأردنية، ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولا إلى تحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967، مع وقف الإجراءات الأحادية خاصة المشاريع الاستيطانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/28

48. برلماني أردني ينتقد السلطات المحلية والفلسطينية على تجاهلها لمخيم "سايبر سيتي"

عمان– القدس العربي: وجه عضو البرلمان الأردني محمد الحجوج انتقادات لاذعة للسلطات المحلية وللسلطة الفلسطينية على تجاهلها المعيب للوضع الإنساني المأساوي الذي يعيشه العشرات من المواطنين الأردنيين والفلسطينيين في مخيم "سايبر سيتي" الأشبه بمركز اعتقال شمالي البلاد بالقرب من الحدود مع سوريا.

و"سايبر سيتي" هو مخيم مغلق تماما أمنيا ولا يخرج منه أي من سكانه وهو عبارة عن مبنى واحد مع ملحق يضم مئات الأردنيين والفلسطينيين من عائلات تم تجميد قيودها المدنية في الأردن أو عدم الاعتراف بها بدون قرارات قضائية وبإجراءات بيروقراطية اتخذت في الماضي ولم تراجع حتى الآن.

وكان الحجوج وبعد ساعات فقط من إعلان نجاحه في الانتخابات بدأ نشاطه الفوري بزيارة صباحية للمخيم ثم وضع "القدس العربي" بصورة انطباعاته معتبرا أن بقاء هؤلاء الناس في مكان احتجازهم غير الإنساني يختبر ضمير الجميع بصراحة في الحكومة الأردنية وكذلك في السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/1/28

49. "القدس العربي": المرزوقي يؤجل زيارته لغزة إلى ما بعد المصالحة بناء على طلب عباس

رام الله – وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية لجريدة القدس العربي يوم الأحد أن الرئيس التونسي، منصف المرزوقي، استجاب لطلب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بعدم زيارة غزة في ظل الانقسام وسيطرة حماس على القطاع بقوة السلاح. وأوضحت المصادر بأن المرزوقي، الذي التقى بعباس على هامش القمة العشرين العادية للإتحاد الأفريقي بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، التي بدأت أعمالها الأحد، استجاب لطلب الرئيس الفلسطيني ورغبة القيادة الفلسطينية بعدم إتمام تلك الزيارة في ظل الانقسام الداخلي.

وطالبت القيادة الفلسطينية المرزوقي في تصريح نشرته القدس العربي في عدد السبت بعدم زيارة قطاع غزة في ظل حالة الانقسام الراهنة، متمنية عليه إرجاء زيارته للقطاع إلى ما بعد تحقيق المصالحة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وأشارت المصادر للقدس العربي بأنه في ظل الرفض الفلسطيني الرسمي لزيارة المرزوقي لقطاع غزة في ظل الانقسام استجاب الأخير وقرر تأجيل تلك الزيارة التي كانت مرتقبة الشهر المقبل.

وصدر عن رئاسة الجهورية في تونس الأحد بياناً أكد أن المرزوقي سيؤجل زيارته إلى نهاية شهر آذار/ مارس القادم لحين تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وكان المرزوقي شدد خلال لقائه عباس في أديس أبابا على أهمية إتمام المصالحة الفلسطينية في أقرب وقت ممكن وإنهاء الانقسام الداخلي.

القدس العربي، لندن، 2013/1/28

50. مصادر جزائرية لـ"قدس برس": مسؤول جزائري وعباس أقنعا المرزوقي بتأجيل زيارته لغزة

الجزائر، لندن: كشفت مصادر أمنية جزائرية مطلعة النقاب عن أن قرار الرئيس المرزوقي تأجيل زيارته التي كانت مرتقبة إلى قطاع غزة الشهر المقبل إلى ما بعد إتمام المصالحة وتشكيل حكومة برئاسة عباس، جاء بعد جهود جزائرية – فلسطينية كبيرة. ورأت المصادر، التي تحدثت لوكالة قدس برس وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن هذا القرار هو جزء من خطة متكاملة "لترويض الأنظمة العربية المنبثقة عن الربيع العربي في تونس وليبيا والمغرب واليمن وإخضاعها كلية لأوامر الدول الغربية وأمريكا وفق خطة مدروسة ومعدة بإتقان من طرف الغرب، وينفذها على أرض الواقع كل من الجزائر وقطر والسعودية، وهذا عن طريق الترويض الذي ينتهجه النظام الجزائري مع الأنظمة في تونس وليبيا وعن طريق المساعدات المالية التي تمنحها دول عربية خليجية لهذه الدول، مقابل إخضاعها لأوامر بيت الطاعة واشنطن وباريس ومن ثم القضاء على التيار الإسلامي المعتدل وتدعيم التيار العلماني وفق الأجندة الغربية".

قدس برس، 2013/1/27

51. جريدة مللي غازيتيه التركية: مفاوضات لتطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب

محمد نور الدين: كشفت جريدة مللي غازيتيه التركية، التابعة لحزب السعادة الإسلامي المعارض لسياسات حزب العدالة والتنمية، أمس، وتحت عنوان "الرقص مع إسرائيل"، إن مفاوضات لمعاودة تطبيع العلاقات بين تركيا و"إسرائيل" جرت مؤخراً في اسطنبول، بعد زيارة وفد إسرائيلي ضمّ عضو الكنيست نيسين زئيف والبروفسور الإسرائيلي شيمون شيتريت.

ونقلت الجريدة عن مصادر إسرائيلية قولها إن الوفد الذي أخذ إذناً من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التقى في اسطنبول موفداً خاصاً من رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان كان وزيراً سابقاً للخارجية. وإذ لم تذكر الجريدة اسم هذا الموفد يرجح أن يكون الوزير السابق ياشار ياقيش الذي كان أول وزير خارجية بعد تولي "العدالة والتنمية" السلطة، حيث أن جميع وزراء الخارجية السابقين على تلك الفترة معارضون لسياسات حزب العدالة والتنمية. وذكرت الجريدة إن محادثات الوفد جزء من جهود تبذل خلف الستار لإعادة تطبيع العلاقات بين الدولتين.

وذكّرت "مللي غازيتيه" بمفاوضات سرية سابقة جرت بين ممثلين أتراك وإسرائيليين، سرعان ما كان يكشف عنها بعد انعقادها. ومن هذه المحطّات لقاء وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو مع وزير الصناعة الإسرائيلي بنيامين بن أليعزر لمدة ساعتين ونصف الساعة في بروكسل مطلع تموز/ يوليو 2010، مباشرة بعد شهر من العدوان على "أسطول الحرية". وكان حاضراً مع أوغلو كل من مدير عام الخارجية فريدون سينيرلي أوغلو وسليم كونير ألب. بعد ذلك اجتمع سينيرلي أوغلو سراً في زوريخ بسويسرا مع ممثل رئيس الحكومة الإسرائيلية يوسف تشيشنوفر. كما تردّد عن لقاء سري بين رئيس الاستخبارات التركية حاقان فيدان ورئيس الموساد تامير باردو في القاهرة.

وعطفت الجريدة جهود التطبيع مع "إسرائيل" على خطوة رفع تركيا "الفيتو" عن تعاون "إسرائيل" مع حلف شمال الأطلسي وازدياد التبادل التجاري بين الدولتين، ولا سيما حركة مبيع السيارات.

وذكرت الجريدة أن موظفاً في القنصلية الإسرائيلية في اسطنبول هو الذي أجرى امتحانات المستوى الفني في اللغة العبرية للمرشحين للتوظف في المديرية العامة للإعلام والصحافة التابعة لرئاسة الحكومة. وكشفت الجريدة ذلك وفقاً للاستجواب المقدم إلى الحكومة التركية أمام البرلمان، حول الأشخاص الذين تقدّموا لامتحانات اللغة للتوظف في المديرية. وأظهر الاستجواب أن الامتحانات في اللغتين الكردية والأرمنية وغيرها قام بالإشراف عليها مترجمون مختصون، أما في اللغة العبرية فقد كلّف بالقيام بها موظف في القنصلية الإسرائيلية في اسطنبول.

السفير، بيروت، 2013/1/28

52. مفتي سورية: ما يجري في سورية هو ضريبة احتضانها ودعمها للمقاومة وللقضية الفلسطينية

مهر، إيرنا، فارس، سانا: أكد مفتي سورية أحمد بدر الدين حسون أن "ما يجري في سورية هو ضريبة احتضانها ودعمها للمقاومة وللقضية الفلسطينية ولحقوق الفلسطينيين"، لافتاً النظر، في كلمة ألقها في مؤتمر الوحدة الإسلامية الـ 26، الذي افتُتح في طهران أمس، إلى أن هدف الأحداث في سورية "ليس تغيير نظام كما يدّعون بل تدمير بلد احتضن المقاومة ودعمها وضحّى بالكثير من أجلها". وأضاف: "سورية لم تهدد تركيا يوماً وهي احتضنت المقاومة منذ أكثر من 40 عاماً وهي تدفع من دم أبنائها لإخوتهم في فلسطين، فإذا أردنا تغيير النظام فهل نقتل الشعب السوري ونهجّره؟".

السفير، بيروت، 2013/1/28

53. الخارجية المصرية تنفي ترحيل أي لاجئ فلسطيني إلى سورية

أميرة عبد السلام: نفى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ما أوردته منظمة "هيومان رايتس ووتش" حول ترحيل السلطات المصرية لاجئين فلسطينيين قسراً إلى سورية، وهو الأمر الذي ذكرت أنه يخالف ما يحدث على أرض الواقع، إذ تقوم الحكومة المصرية بتقديم تسهيلات للإخوة السوريين والفلسطينيين النازحين من سورية، كما يتم السماح لهم بالدخول دون شرط الحصول على موافقة مسبقة، ومعاملتهم معاملة المواطن المصري. وأكد المسؤول أن السلطات المصرية لم تقم بترحيل المواطنين الاثنين اللذين أشار إليهما البيان الصادر عن هيومان رايتس ووتش إلى سورية.

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/27

54. غزة: جمعية الرحمة الماليزية تعلن عن مشروع طباعة "مصحف فلسطين"

غزة: أعلنت مؤسسة الرحمة الماليزية عن اعتزامها طباعة "مصحف فلسطين" باستخدام الخطوط العربية، وعلى يد كادر فلسطيني، سيتم تدريبه على كتابة المصحف خلال الفترة القريبة القادمة.

جاء الإعلان عن طباعة "مصحف فلسطين" خلال استقبال د. محمد المدهون، وزير الشباب والرياضة والثقافة في غزة الأحد 1/27 لوفد ماليزي برئاسة شهيدان قاسم مستشار رئيس الوزراء الماليزي، وعبد اللطيف رئيس جمعية الرحمة الماليزية، وذلك في مقر الوزارة بغزة.

وأوضح مستشار رئيس الوزراء الماليزي أن هدف الزيارة هو تقديم مشروع مصحف فلسطين للوزارة، مؤكداً أهمية المشروع في تعزيز التعاون بين فلسطين وماليزيا.

وقال رئيس جمعية الرحمة الماليزية: "إن الهدف من طباعة المصحف تعزيز حضور فلسطين في قلب الأمة الإسلامية". وأضاف:"أن القائمين على المشروع يطمعون في نيل البركة من طباعة المصحف، وإظهار جمال الخط العربي والزخرفة الإسلامية الرائعة".

قدس برس، 2013/1/28

55. "تنمية الصادرات السعودية": "إسرائيل" تحاول تصدير بضائع فاسدة بـ8.5 مليارات دولار سنوياً

الرياض – فيصل العبد الكريم: فجر رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض، رئيس مركز تنمية الصادرات السعودية د. عبد الرحمن الزامل مفاجأة عندما أعلن عن محاولات "إسرائيل" وإيران إغراق الأسواق السعودية بسلع فاسدة أو مقلدة، مبيناً خلال فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للجمارك، أن قيمة ما تحاول "إسرائيل" تصديره من صناعاتها أو من البضائع الفاسدة والمغشوشة يتجاوز 8.5 مليارات دولار سنوياً، وتستهدف في المقام الأول السوقين السعودية والمصرية.

الرياض، الرياض، 2013/1/27

56. بان كي مون يجدد التزامه بمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين على تحقيق حلّ الدولتين

الوكالات: جدّد أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، أمس، دعمه للتوصّل إلى إنهاء النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي عن طريق "حل الدولتين". والتقى كي مون رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على هامش قمة الاتحاد الإفريقي المنعقدة في أديس أبابا، حيث جدد دعمه الشعب الفلسطيني، وناقش الطرفان "الحاجة لإعادة الزخم لعملية السلام". وعبّر بان عن "الالتزام بمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين على تحقيق حل الدولتين لإنهاء النزاع الذي طال أمده". وناقش الطرفان طرق تقوية السلطة الفلسطينية مالياً.

الخليج، الشارقة، 2013/1/28

57. ساركوزي ينتقد حكومة نتنياهو ويدعو المجتمع الدولي للضغط عليها لإقامة دولة فلسطينية

لندن: فاجأ الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، اجتماع الأثرياء والمتبرعين لـ"إسرائيل" في جنيف، ودعا المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإقامة دولة فلسطينية. وأفادت جريدة معاريف بأن ساركوزي دُعي خلال عطلة نهاية الأسبوع لحضور اجتماع جمع الأثرياء وأصحاب الملايين المؤيدين للدولة العبرية، ألقى كلمة هاجم من خلالها سياسة حكومة نتنياهو في

شأن عملية السلام والاستيطان، وقال: "إسرائيل أحاطت نفسها بأسوار أريحا"، في إشارة إلى ما ورد في الكتاب المقدس من وصف لأريحا بأنها كانت مدينة مغلقة مقفلة بأسوارها الشامخة بسبب بني إسرائيل، لا أحد يدخل إليها أو يخرج منها، وتمثل الإنسان المنغلق على ذاته الذي لا ينفتح قلبه بالأخذ والعطاء. وقال ساركوزي: "يجب أن نلغي هذه الجدران لإنقاذها، ويجب على المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل لتجنب الكوارث، وإنشاء دولة فلسطينية فوراً".

وحاول السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة دان غيلرمان تدارك الموقف وما أحدثته تصريحات ساركوزي على الحضور الذين وصفوا الخطاب بالرهيب.

الحياة، لندن، 2013/1/28

58. لجنة تقصي حقائق أرجنتينية إيرانية لحلّ قضية تفجير مجمع يهودي في بوينس آيرس في 1994

الوكالات: أعلنت الأرجنتين، أمس، أنها اتفقت مع إيران على إنشاء "لجنة لتقصي الحقائق" في محاولة لحل قضية تفجير المجمع اليهودي في بوينس آيرس في سنة 1994 الذي تتهم المحاكم الأرجنتينية إيران برعايته.

وقالت رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر "إنه حدث تاريخي: بعد 19 عاماً من الاعتداء على "آميا" اتخذ إجراء قانوني بين الأرجنتين وإيران". وأضافت إن وزيري خارجية الأرجنتين هيكتور تيمرمان وإيران علي اكبر صالحي وقعا مذكرة تفاهم خلال اجتماع عقد في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا. وأضافت إن الاتفاق بين الأرجنتين وإيران ينص على إنشاء لجنة لتقصي الحقائق تتكون من خبراء قانونيين أجانب "لتحليل جميع الوثائق المقدمة حتى الآن من قبل السلطات القضائية في الأرجنتين وإيران".

وأظهرت وثيقة نشرت على صفحة كيرشنر على موقع فايسبوك انه سيتم ترشيح أعضاء اللجنة الخمسة بشكل مشترك، ولن يكونوا من المقيمين في الأرجنتين أو إيران. وينص الاتفاق على انه بعد تحليل الأدلة "ستوضح اللجنة رؤيتها، وتصدر تقريراً يتضمن توصيات بشأن كيف ينبغي أن تمضي القضية قدماً في الإطار القانوني والتنظيمي لكلا الطرفين". كما يوضح خططاً بشأن اجتماع مسؤولين قانونيين من الأرجنتين في طهران لاستجواب "الأشخاص الذين أصدرت الشرطة الدولية (الإنتربول) إشعاراً أحمر بشأنهم". وقالت إن الاتفاق، الذي يتعين أن يصدق عليه الكونغرس الأرجنتيني، يظهر أن بوينس آيرس "لن تدع المأساة (الهجوم) تتحول إلى قطعة شطرنج في لعبة مصالح جيوسياسية أكبر". وأضافت "الحوار (هو) السبيل الوحيد لحل النزاعات بين الدول مهما كانت شديدة".

وأعلن صالحي وتيمرمان، في بيان مشترك، بأن الجانبين وبعد عدة لقاءات ومحادثات علي مستوي الخبراء، توصلا إلي اتفاق، معربين عن أملهما بتسوية هذا الموضوع بشكل كامل وفقاً للآليات المحددة، وعند التصويت عليها من قبل السلطات المعنية في البلدين.

السفير، بيروت، 2013/1/28

59. "معاريف": مباحثات أمنية روسية – إسرائيلية حول الكيماوي السوري

الناصرة: كشفت جريدة معاريف العبرية في عددها الصادر اليوم الاثنين 1/28 النقاب عن مباحثات تجرى بين مسؤولين أمنيين روس وإسرائيليين، في موسكو، حول قضية الأسلحة غير التقليدية والكيماوية التي بحوزة النظام السوري، لا سيما قلق تل أبيب من تسربها إلى حزب الله في لبنان أو استخدامها ضد أهداف

إسرائيلية. وقالت الجريدة إن رئيس الحكومة الانتقالية بنيامين نتنياهو أوفد مستشار الأمن القومي يعقوب عميدرور إلى موسكو على وجه العجل، لبحث قضية الأسلحة الكيماوية السورية مع المسؤولين الروس، مشيرة إلى أن عميدرور سيلتقي بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومستشار الأمن القومي نيكولاي بيتروشف، ليطلب منهما العمل على منع تسرب أسلحة كيماوية سورية إلى منظمات معادية لإسرائيل، بحسب الجريدة.

وأشارت إلى أن ذلك "يأتي في ظل تزايد المخاوف لدى صانعي القرار الإسرائيليين من وصول أسلحة كيماوية سورية إلى منظمة حزب الله أو تنظيمات إرهابية أخرى".

قدس برس، 2013/1/28

60. "السياسة الكويتية": ضغوط روسية – إسرائيلية على أوباما لمساندة بقاء نظام الأسد

بغداد – باسل محمد: كشف مصدر مطلع في الحكومة العراقية لجريدة السياسة، أمس، أن لقاءات جمعت مسؤولين عراقيين وإيرانيين وسوريين في مواعيد مختلفة في شهري أيلول/ سبتمبر وتشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، وفي الأسبوع الأول من كانون الثاني/ يناير الجاري، في إطار اتفاق الدول الثلاث لتنسيق المواقف وتكثيف المشاورات حول ملف تطورات الأزمة السورية عسكرياً وإقليمياً ودولياً ووضع استراتيجيات للتحرك للفترة المقبلة.

وقال المصدر العراقي الرفيع إن الحوارات تضمنت في إحدى محاضرها ما نقله المسؤولون السوريون عن مسؤولين روس بأن "إسرائيل" تعتبر سقوط نظام بشار الأسد خطراً على أمنها وعلى الأمن القومي الأمريكي وأن على الإدارة الأمريكية أن تتخذ مواقف مختلفة عن الموقف الأوروبي، وأن تسعى بقوة للضغط على حلفائها في أوروبا لتغيير سياساتها حيال التعامل مع المعارضة السورية.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت المسؤولين الروس أن تل أبيب ومعها اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة هددا الرئيس باراك أوباما، قبل أشهر عدة، بعدم دعمه في الانتخابات الرئاسية لولاية ثانية إذا تحرك باتجاه التدخل العسكري أو تسهيل انتقال السلاح إلى "الجيش السوري الحر" أو أي تنظيمات أخرى، كما نقلت الحكومة الإسرائيلية رسائل شديدة اللهجة إلى مفوضية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي متهمةً الأوروبيين بالمساعدة على قيام نظام "إسلامي أصولي" في سورية، من دون أن تدرك مخاطر هذا التوجه على أمن ووجود الدولة الإسرائيلية.

وأشارت المحاضر إلى وجود خلافات عميقة بين الحكومة الإسرائيلية والحكومة التركية لأن الأولى تعتقد أن الثانية تحاول جر حلف شمال الأطلسي إلى معركة مع النظام السوري من خلال نشر بطاريات صواريخ باتريوت على الحدود التركية – السورية.

ولفتت بعض فقرات محاضر الاجتماعات، إلى أن القيادة السورية اقترحت على الإيرانيين إصدار تعليمات لحركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتين في قطاع غزة وحزب الله في لبنان بوقف أي تصعيد مع "إسرائيل" إلى إشعار آخر لتشجيع التحرك الروسي لإقناع الإسرائيليين بأن عليهم أن يسهموا بشكل فعال في القضاء على الثورة السورية وان الأسد يحتاج إلى دعم دولي واضح كي يتخذ خطوات عسكرية جريئة بهذا الإطار، بينها استقدام قوات إيرانية برية واستعمال أسلحة كيماوية على نطاق واسع لتدمير المعاقل الرئيسية لـ"الجيش الحر" وبقية الجماعات المسلحة.

السياسة، الكويت، 2013/1/28

61. تقرير إسرائيلي يناقش حجم المساعدات العسكرية الأمريكيّة مع عودة إدارتي أوباما ونتنياهو

أفاد تقرير عسكري صهيوني، أنّ الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" لا يقتصر على النواحي المادية، والسياسية، والاقتصادية، والاستخبارية، بل يتعداه للنواحي العسكريّة، ورغم أنها تنتج 12% من السلاح العالمي، إلا أنها تستمر بتلقي مساعدات عسكريّة ضخمة من الولايات المتحدة، في ضوء حمايتها للمصالح الأمريكيّة في الشرق الأوسط، المنطقة الأهم في العالم من حيث مصادر الطاقة، لذلك، تستغل واشنطن عزلة "تل أبيب" عن جوارها، لتأمين تلك المصالح.

كما ترى واشنطن أنّ دعم "تل أبيب" يحول دون قيام دول إقليميّة قويّة، تظهر نوعاً من الاستقلاليّة عنها، حيث يؤكد مؤيدو تقديم الدعم لـ"إسرائيل"، على دورها الوظيفي لحماية المصالح الأمريكيّة في ظلّ أزمة النفط العالميّة وازدياد أسعاره، فموقعها وسط العالم العربي الغني بالنفط، وقربها النسبي من طرق إمداداته يُحتِّم على الولايات المتحدة تمويل ذلك "الحارس". وأضاف التقرير، لا ينسى التيار الداعم لـ"إسرائيل" وجود تحالف استراتيجي لـ"تل أبيب" مع واشنطن، تجلى في الحرب التي تقوم بها الأخيرة ضدّ ما تسميه بـ"الإرهاب الدولي"، وتحاربان من تَصِفُهما بالمجموعات المسلحة بأشكال مختلفة من التنسيق، يشمل حتى المصطلحات التعريفية، وقد برز دورها كحليف موثوق ووكيل للمصالح الأمريكيّة.

ورأى التقرير أنّ عدداً من الاقتصاديين يفسرون أنّ أحد أسباب دعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" عسكرياً، هو اقتصادي بالدرجة الأولى، لأن قسماً كبيراً من الدعم المادي مخصص لشراء أسلحة أمريكيّة، وبالتالي تكون قد دعمت اقتصادها، وحافظت على فرص عمل لآلاف العاملين الأمريكيين. فيما ينظر أصحاب القرار الأمريكيون لـ"إسرائيل" على أنها قاعدة أمريكيّة متقدمة، ومخزن أسلحة لقواتها، وساحة لإجراء المناورات المشتركة، أما السبب الأخير الذي لا يقل أهمية عما ورد أعلاه فهو قيام "إسرائيل" بتجريب الأسلحة الأمريكيّة ميدانياً واختبارها، ودراسة مدى تأثيرها الفعلي على أرض الواقع. وأشار إلى أنّ الولايات المتحدة تمنح "إسرائيل" مساعدة مالية، تبدأ بقروض صغيرة، إلى أن وصلت المساعدة العامة لأكثر من 2.5 مليار دولار، فيما تنهمر المساعدات العسكريّة الأمريكيّة على الجيش الصهيوني حتى زادت عن 100 مليار دولار. واستطاعت الحكومات المتعاقبة ربط أيّ عمليّة سلام مع الجانب العربي بهِبات عسكريّة أمريكيّة ضخمة، حيث يتم إرسال المساعدات النقديّة العسكريّة للجيش بواقع دفعة واحدة ترسل بداية كل سنة ماليّة، فيما يتمّ دفعها بواقع أربع دفعات سنويّاً للدول الأخرى.

وأوضح التقرير أنّ الجيش الصهيوني حصل على موافقة الإدارة الأميركيّة بإعادة تجديد، وتجهيز مخزونه من الصواريخ والقنابل الذكية، بعدما أظهرت الحروب الأخيرة حجم ضآلة هذا الإحتياط، وعدم صلاحيّة جزء كبير من الذخائر بسبب قِدَمها، حيث أجاز الكونجرس أن يبيع للجيش الصهيوني آلاف القنابل والصواريخ الذكيّة بقيمة 800 مليون دولار، على أن تحدد جدول تسلمها بناءً على حاجة سلاحها الجوي.

"قنابل الليزر"

كما سترسل كمية منها بشكل عاجل لـ"تل أبيب" لتعزيز الترسانة التي تسلمتها من واشنطن، وبلغت نصف بليون دولار، تضمنت قنابل موجهة بالليزر من طراز "بيف واي"، وأخرى مضادة للتحصينات من طراز "جي بي يو- 28" و"بي ال يو- 109"، تمّ تسليمها من احتياطي سلاح الجو الأميركي خلال 48 ساعة فقط، وستضم كميّة الذخائر التي سيحصل عليها الجيش في فترة زمنية غير محددة ستضم:

- 10 آلاف قنبلة موجهة عبر الأقمار الإصطناعية من طراز "جي دي ام".

- 4 آلاف قنبلة موجهة بالليزر من طراز "بيف واي- 2".
- 13 ألف قنبلة متنوعة الأحجام.
- 50 قنبلة مضادة للتحصينات تحت الأرض من طراز "جي بي يو- 28"، زنة 5 آلاف رطل.
- 700 صاروخ جو- جو مضاد للطائرات من طرازي "سايدويندر" و"آمرام".

وتأتي هذه الكميّة من الذخائر، لتعزيز احتياطي قوات الجو، بشكل يمكنه من خوض حرب لبضعة أسابيع، قد تصل شهرين، كما وافق الكونجرس على طلب تزويد سلاح الجو الصهيوني بـ 132 مليون برميل من "الفيول" للطائرات الحربية. وقد حصلت "إسرائيل" على أكثر من 84 مليار دولار، من الهِبَات الأمريكيّة فقط، حيث يقدّر متوسط المساعدة الأمريكيّة السنويّة بأكثر من 340 دولاراً للفرد، وهو أعلى مبلغ في العالم، وتصبح هذه الموازنة أكثر إثارة للجدل والنقاش. واعتبر التقرير أنّ هذا النقاش حول المساعدات الأمريكيّة، بسبب أنّ "إسرائيل" غنيّة نسبياً، ومعدل إيرادها الوطني الخام يضعها في المكان الـ37 في العالم، لهذا فإن دولة بهذه المواصفات تحصل بشكل ثابت على مبلغ يزيد عن متوسط المساعدة الخارجية للفرد في العالم بـ 15 ضعفاً، ولا تعمل على مضاءلة تعلقها بهذه المساعدات، لا ينبغي أن تعرف سوى أنها تُدمن هذه الرغبة في المساعدات.

في المقابل، يقول التقرير بأن المساعدات العسكريّة الأمريكيّة تحمل معها قيوداً، بعضها يكبل أيدي صناعات "إسرائيل" الأمنيّة، وبذلك، ستساعد مضاءلة المساعدة أو إلغاؤها في 4 موضوعات:

- إذا اشترى الجيش قدراً أكبر من إنتاج "إسرائيل"، فإنه يعني إنفاق مال أكبر على الاقتصاد المحلي.
- تعزز المشتريات صيت الشركات الصهيونيّة ومبيعاتها، لأن إحلال عقد صفقات مع الجيش محلّ الشركات الأمريكيّة سيعزز جهود تسويق الشركات الصهيونيّة في الخارج.
- ستُزال كل القيود الأمريكيّة، التي تكبل اليوم تصدير الصناعة الأمنيّة الصهيونيّة، ولو جزئيّاً.
- الدفع بمال صهيوني سيزيد مقدار المشتريات المتبادلة لشركات أمريكيّة في "إسرائيل"، وبالرغم من أن مضاءلة المساعدة تعني التخلي عن مال في اليد، فإنها تعني أيضاً تحفيز الصناعة الأمنيّة "الإسرائيليّة"، وسيكون فيها تعويض عن جزء من الخسارة الماليّة.

مجلة "بمحانيه" العسكرية (العبرية)
تقرير إخباري معلوماتي يومي، العدد 2718،
مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/1/26

62. قراءة في دعاوى التفتيت الطائفي والعرقي

د. محسن صالح

تأتي أهمية التركيز على هذا الموضوع في ضوء الانتفاضات والثورات والحراكات الشعبية التي تشهدها المنطقة، ودخولها في حالة من عدم الاستقرار والتدافع بشأن المسارات المستقبلية لعدد من الأنظمة القائمة أو التي أسقطت، وفي أجواء عززت لدى البعض المخاوف والأبعاد الطائفية والعرقية لعملية التغيير. كما لا تخفى محاولات الكيان الإسرائيلي وبعض القوى الغربية الاستفادة من حالة عدم الاستقرار، لدفع مسار الأحداث باتجاه يخدم مصالحها، بما في ذلك تفتيت المنطقة على أسس طائفية وعرقية.

الأميركان الذين احتلوا العراق سنة 2003 كانوا أول من يعلم أن دعاواهم بشأن امتلاك النظام لأسلحة الدمار الشامل أو بشأن دعم الإرهاب هي دعاوى فارغة. ولم يكن كافيا حديث العديد من المحللين عن

السيطرة على منابع النفط في العراق، على أنه الهدف الرئيسي للاحتلال الأميركي، في الوقت الذي لم يكن لدى النظام العراقي مانع من بيع النفط في السوق الدولي بأسعار معقولة، وضمن منظومة "أوبك".
بينما اضطرت أميركا أن تنفق في السنوات الأولى لغزوها للعراق ما معدله ملياران اثنان من الدولارات أسبوعيا (نحو مائة مليار سنويا). ولذلك، كان لا بد من التساؤل عن أجندات أخرى غير معلنة، خصوصا في ضوء إصرار الأميركان على تفكيك مؤسسات الدولة العراقية وحلّ الجيش العراقي، والتشجيع المعلن أو الضمني للسلوك الطائفي والعرقي، في الوقت الذي شهد فيه العراق تحت الحكم الأميركي أكبر عملية صراع دموي طائفي، لم يشهد لها مثيلاً في تاريخه.
لعل "نجاح" الأميركان بدرجة أو بأخرى في ترسيخ المعطيات الطائفية والعرقية (شيعة – سنة – أكراد) في العراق، فتح شهية البعض للسير في الخط نفسه في باقي المنطقة العربية التي تشهد ثورات وانتفاضات. وهو نجاح تعززت آماله في انفصال جنوب السودان، وفي الحركات الانفصالية في دارفور.
إن الجانب الإسرائيلي معني تماماً بإبقاء حالة الانقسام والتجزئة، وبالعمل على تحقيق مزيد من التفتيت للمنطقة على أسس طائفية وعرقية، بحيث يتحول هذا الكيان إلى كيان طائفي عرقي يهودي "طبيعي" بين الكيانات الطائفية والعرقية التي يسعى إلى إيجادها في المنطقة؛ سواء أكانت سنية أم شيعية أم مسيحية أم درزية أم علوية.
لقد اهتم المسؤولون الصهاينة بمسألة الأقليات في العالم العربي، وادّعوا أن الحدود التي رسمت للمنطقة إثر الحرب العالمية الأولى لم تكن أمينة وظلمت الأقليات العرقية والطائفية. فمنذ ما قبل قيام الكيان الإسرائيلي كان هناك اهتمام صهيوني بمشاريع التفتيت والتقسيم، إذ دعا الزعيم الصهيوني جابوتنسكي مثلاً إلى إيجاد دويلات طائفية عرقية تحيط بالكيان الصهيوني، ويهيمن عليها.
وقد اتصلت الحركة الصهيونية منذ أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي ببعض الأقليات في لبنان والعراق من أجل حضهم على التمرد والانفصال. فقد اتصل كل من يورام نمرودي وأوري لوبراني (سفير سابق في إيران وتركيا) ومردخاي بن فورات وشوشانا أربيلي بالأكراد في العراق، وإيلياهو ساسون وإيسر هرائيل (رئيس جهاز الموساد) بالأقليات في سوريا ولبنان.
ورأى بن جوريون الذي تولى رئاسة الوزراء في "إسرائيل" من مايو/أيار 1948 حتى يناير/كانون الثاني 1954، ومن نوفمبر/تشرين الثاني 1955 حتى يونيو/حزيران 1963 في التكوينات العرقية والطائفية في البلاد العربية فرصة للإسهام في تضخيم الخلافات، لتتحول في النهاية إلى معضلات يصعب حلها أو احتواؤها. وطالب بن جوريون بعمل مخطط عُرف فيما بعد بـ"إستراتيجية الأطراف" أو إستراتيجية شد الأطراف، وقد قام بوضع المخطط ريفون شيلوح الموظف في الخارجية الإسرائيلية، وهو يقضي بتطوير علاقات "إسرائيل" مع الدول الأجنبية (غير العربية) المحيطة بالبلاد العربية كإيران وتركيا وإثيوبيا، لتكون مصادر ضغط وتهديد على البلاد العربية، ولإبقاء بؤر الصراع قائمة بينها.
وطورت هذه الإستراتيجية لتصبح إستراتيجية "شدّ الأطراف ثم بترها" من خلال التركيز على التعامل مع الأقليات وتشجيعها على الانفصال. وقد سبق لأرييل شارون في مقابلة مع صحيفة معاريف في 1981/12/18 وقبل الغزو الذي قاده على لبنان ببضعة أشهر (عندما كان وزيراً للدفاع) أن ذكر أن الظروف مواتية لتحقيق مشروع تفتيت الدول العربية وبسط الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة. وتحدث عن الصراع المحتمل بين الشيعة والسنة والأكراد في العراق، وبين السنة والعلويين في سوريا وبين الطوائف المتناحرة في لبنان، وبين الفلسطينيين والبدو في شرق الأردن، وبين السنة والشيعة في المنطقة الشرقية

بالسعودية، وبين المسلمين والأقباط في مصر، وبين الشمال المسلم والجنوب الوثني المسيحي في السودان، وبين العرب والبربر في المغرب العربي الكبير.

ومن الدراسات الخطيرة التي وضعت في هذا الإطار دراسة عوديد ينون الموظف بالخارجية الإسرائيلية بعنوان "إستراتيجية إسرائيل في الثمانينيات" حيث تركز على تجزئة العالم العربي وإضعافه. أما المفكر الصهيوني يحزقيل درور، فتحدث في كتاب "إستراتيجية عظمى لإسرائيل عام 1990" عن تقويض الكيانات العربية وإسقاطها وتفتيتها، وإثارة الحروب والنزاعات فيما بينها، وتفتيت المجتمعات العربية من الداخل عن طريق دعم الأقليات غير العربية وغير المسلمة.

ومن المفكرين الكبار الذين دعوا إلى تفتيت العالم العربي المؤرخ اليهودي الصهيوني المشهور برنارد لويس، الذي كان له تأثير مهم على مدرسة المحافظين الجدد، وعلى الرئيس جورج بوش الابن نفسه. وقد بنى الكاتب والضابط الأميركي المتقاعد رالف بيترز على دراسات لويس، ودعا إلى تقسيم الشرق الأوسط في مقاله "حدود الدم"، الذي نشره في مجلة الجيش الأميركي في يونيو/حزيران 2006، حيث رأى بيترز أن أكثر الحدود جوراً وعشوائية هي تلك التي في أفريقيا والشرق الأوسط، التي رسمها المستعمرون الأوروبيون. وأن "تجاهل كل هذا الكم من الجور في الحدود، وعدم مراجعتها بصورة جوهرية سيؤدي إلى أن هذه المنطقة لن تنعم بحالة من السلام".

وأضاف قائلا بصورة تحريضية "إننا نتعامل هنا مع تشوهات هائلة صنعها الإنسان بيده، وإنه إذا لم يكن ممكناً تعديل حدود الشرق الأوسط الكبير بحيث تعكس الروابط الطبيعية المستندة إلى الدم والعقيدة [يقصد العرق والطائفة]، فيجب أن نتقبل حقيقة تنص على أن جزءا من الدم المسفوح في هذه المنطقة سيكون على حسابنا نحن الأميركيين".

وبالطبع لم يتحدث بيترز عن التشوهات الخطيرة التي أحدثها العالم الغربي، خصوصا بريطانيا وأميركا، من خلال زرع الكيان الصهيوني في قلب المنطقة العربية والإسلامية.

ومن اللافت للنظر أن بيترز تحدث بشكل فجٍّ عن تقسيم العراق والسعودية، فاقترح دولة للشيعة العرب في جنوب العراق تمتد لتضم منطقة الإحساء وتحصل على حقول النفط شرقي السعودية (دون أن تضم الكويت) كما تمتد لتضم مناطق جنوب غربي إيران المطلة على الخليج خصوصا مناطق الأهواز وعربستان.

كما اقترح دولة للعرب السنة وسط العراق وأخرى للأكراد تمتد شمالي العراق وشمال غربي سوريا وشرقي تركيا وشمال غربي إيران. كما اقترح أن تنفصل الحجاز عن السعودية، وأن يتوسع الأردن ليأخذ جانبا من شمالي السعودية، بينما يتوسع اليمن شمالا على حساب جنوب غربي السعودية.

وقبيل نجاح الثورة في تونس كتب الخبير السياسي الأميركي ذو الأصل الهندي باراج خانا في 2011/1/13 مقالا في أحد أهم المجلات الأميركية والعالمية وهي الفورين بوليسي قال فيه إنه في غضون عقود قليلة قادمة، ليس مُستبعداً بتاتاً أن يصل عدد دول العالم إلى 300 دولة. ودعا إلى "أن تنفذ كل الانقسامات القادمة بالترافق مع تطبيق مزيج من سياسة المشرط والفأس، أي بالمرونة والقسوة معاً، وفوق كل ذلك يجب أن يدرك العالم أن هذه الانقسامات لا مفر منها".

وفي مقال آخر كتبه خانا نفسه بالاشتراك مع فرانك جاكوبس ونشر في صحيفة نيويورك تايمز في 2012/9/22 اقترحا تقسيم سوريا إلى أربع دويلات واحدة علوية وثانية درزية وثالثة سنية مركزها دمشق

ورابعة سنية مركزها حلب، ودولة كردية شمالي العراق، وإعادة تشكيل خرائط إيران وأفغانستان وباكستان، من خلال إنشاء باشتونستان وبلوشستان وأذربيجان الكبرى.

الكاتب الإسرائيلي المعروف ألوف بن رئيس تحرير جريدة هآرتس كتب مقالا طويلا في الصحيفة نفسها في 2011/3/25 في بدايات الثورات والتغيرات العربية بعنوان أقرب إلى اللافتات التي تضعها الشركات لتنبيه المارّة والزائرين بأن المكان تحت البناء والإنشاء أو الإصلاح، حيث ينبه بأن منطقة الشرق الأوسط تشهد العملية نفسها.

وقال إن الخرائط التي رسمت للمنطقة قبل نحو مائة سنة تشهد الآن إعادة تحديث لتظهر دولا جديدة كجنوب السودان وكردستان وفلسطين وربما برقة (سرنايكا) شرقي ليبيا، وجنوب اليمن، كما ستتفكك الإمارات العربية المتحدة، مع احتمال تقسيم السعودية بانفصال منطقة الحجاز، عن مناطق البترول في الشرق، كما قد تنقسم سوريا إلى دويلات سنية وعلوية ودرزية. وحسب ألوف بن تشكلت هذه الدول دون رغبة مكوناتها، وسيترك الآن الخيار لإعادة تعريف نفسها.

وأضاف ألوف بن أنه بقدر ما يزداد عدد الدول في المستقبل بقدر ما يكون أسهل على "إسرائيل" المناورة والتعامل معها. وقال إن إعادة تشكيل الخريطة بدأ مع الغزو الأميركي للعراق، واستمر مع الانسحاب الإسرائيلي من غزة، ومع تقسيم السودان. وقال إن بلدانا أخرى كالأردن وعُمان قد تتفكك. ونوه بأن الغرب، مثل "إسرائيل"، يفضل شرق أوسط متشظيا ممزقا ومنشغلا بصراعاته، وتقاتل أنظمته على عدة جبهات ضد الوحدة العربية وضد الوحدة الإسلامية.

ولذلك فحسب ألوف بن ليس من المتوقع أن يسعى الغرب لإفشال عمليات التقسيم في المنطقة، ولكنه سيسعى، على العكس، للإسهام فيها. ودعا بن في نهاية مقاله إلى سياسة إسرائيلية ذكية للاستفادة من الفرص المتاحة للتحكم في مسارات الأحداث، وزيادة قوة "إسرائيل" وتأثيرها في المنطقة.

ليس بالضرورة أن تستجيب المنطقة العربية للمخططات والرغبات الإسرائيلية والغربية، ولكن من المهم أن تنتبه الجماهير العربية الثائرة وقادتها للمخططات التي تحاك لها وإلى المصايد الطائفية والعرقية التي توضع في طريقها، حتى تتعامل معها بالحكمة والحزم اللازمين وبدرجة المسؤولية التاريخية المطلوبة، خصوصا أن الأوضاع الثورية وحالات التحول تضعف عادة الحكم المركزي، وتدخل البلاد في مراحل انتقالية قد تستغلها بعض الأطراف لتحقيق مكاسب طائفية أو عرقية ضيقة.

لا يتسع هذا المقال لمناقشة احتمالات نجاح مشاريع التفتيت، وإمكانات مواجهتها، وهو ما سنتطرق له في مقال قادم إن شاء الله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/27

63. الجواب على تصاعد اليمين: صعود التجمع

حنين زعبي

صعدت الحكومة الأخيرة من عنصرية النظام، ووصل الأمر إلى حد تمرير قوانين أبارتهايد، قانون "لجان القبول"، لا تستطيع أصغر دولة في أوروبا أن تمرره ضد أضعف أقلياتها، أو ضد اليهود. كما وصل الأمر لدرجة تمرير 8 قوانين عنصرية، مما يعني مضاعفة وتيرة العنصرية البرلمانية إلى حوالي 6 أضعاف (32 قانونا خلال 59 سنة، مقابل 8 قوانين خلال 3 سنوات ونصف)، ناهيك عن تطوير قناعات ومسودات قانون تشترط ربط المواطنة نفسها بالولاء ليهودية الدولة.

بالإضافة لذلك تم وضع قاعدة سياسية تشرعن ملاحقة المحاضرين والجمعيات اليهودية "المارقة". وتم الاستشراس في تهويد القدس وفي الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين الخاصة، بالإضافة لتلك التي تعود لملكية الشعب الفلسطيني. وتم تجذير قناعات إسرائيلية، بأن العالم سيرضى بالنهاية عما تفعله إسرائيل، حتى لو خالف ذلك بعض المصالح الغربية، لأن ما يحرك الساحة الدبلوماسية في النهاية هو رضى إسرائيل عن الغرب وليس العكس.

الجواب الإسرائيلي على هذه السياسات كانت، بإعادة انتخابها. من اختار اليمين، اختار المضي في تلك السياسات، ومن اختار الوسط اختار أجندات أخرى لا تتعارض مع تلك السياسات. من اختار الوسط، لم يقل لا للعنصرية، ولم يقل لا للاستيطان، ولم يقل لا للدولة اليهودية، ولم يقل لا لاعتبار الفلسطينيين ضيوفا في وطنهم، رغم المواطنة. من اختار الوسط، لم يقل نعم للسلام، لم يقل نعم لحقوق الإنسان، لم يقل نعم للديمقراطية، لم يقل نعم لمكانة الفلسطينيين على وطنهم. من اختار الوسط اختار الهروب من تلك الأجندات أصلا، والذهاب لأجندات مختلفة تماما، وبعيدة عن الصراع السياسي مع الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر. من اختار ليفني، اختار أجندات تتعلق بالولايات المتحدة (عدم الصدام المباشر مع الولايات المتحدة)، وبالمتدينين (الصدام مع المتدينين). من اختار يحيموفيتش، أيضا حزب وسط، اختار أجندات اقتصادية (سياسات اقتصادية لصالح الطبقات الوسطى)، ومن اختار لبيد، اختار زهرة من كل حقل (الصدام مع المتدينين، وسياسة اقتصادية أقل شراسة)، ولم ينس لبيد أن يختار مقولة تطبق من قبل الجميع لكن يتم الجهر بها من قبل اليمين: لا لحنين زعبي، أي لا للعرب. لم ينس أكبر حزب بعد الليكود، أن يذكر العرب بأنه لا يقبلهم تماما كما لا يقبلهم اليمين. لقد خشي لبيد، كما خافت يحيموفيتش من قبله، أن يتم وضعه، خطأ، في خانة الأكثر تسامحا والأكثر ديمقراطية مع العرب. لكن، علينا أن نعلمه بأن خشيته هذه لا داعي لها.

ولكي نعي أن مفهوم كتلة الوسط لا تعني إطلاقا الصدام مع مبادئ اليمين السياسية، إنما فقط مع تكتيكاته (وعلى رأسها في هذه المرحلة موضوع العلاقة مع الولايات المتحدة، وخطاب الكراهية المعلن للعرب)، علينا أن نتذكر أن من أسس لكتلة الوسط هو صاحب مذابح صبرا وشاتيلا: الجنرال إرئييل شارون، حيث لم ينفصل عن الليكود ويؤسس "كاديما"، لقناعات سياسية أكثر اعترافا بحقوق الفلسطينيين، بل لكي يفرض مخططات تتعلق بإدارة الصراع، لم يوافق عليها الليكود.

أما الجواب العربي على السياسات العنصرية، فكانت: زيادة قوة التجمع. التجمع زاد بأكثر من 13 ألف صوت كما، وأكثر بكثير كيفا. ففي الوقت الذي يساوي فيه الصوت الذي يأتي بقناعة سياسية، في صندوق الانتخابات، وزن الصوت الذي يأتي ابتزازا أو تخويفا أو تهديدا (تهديد موظفي بلدية، انخراط موظفي بلدية في العمل الانتخابي)، فهو لا يساويه من ناحية وزنه السياسي ومساهمته في بناء الحركة الوطنية. الصوت في صندوق الإنتخابات الذي يأتي عن قناعة هو مدماك في مسيرة بناء الحركة الوطنية، أما الصوت الذي يأتي إبتزازا، فلا وزن له في صراعنا ضد النظام العنصري.

لقد زاد التجمع من قوته، وزادت الموحدة أيضا، أما الحزب الشيوعي الذي عارض الوحدة، فقد عاقبه جمهوره نفسه، وخسر رغم آلاف الأصوات التي ساقها غصبا إلى صناديق الاقتراع. لكن الأهم، أن زيادة قوة التجمع هي الزيادة الوحيدة التي تمثل ردا سياسيا مبنيا على مشروع وطني واضح.

لم تنته الانتخابات بعد، والحكومة لن تكون مستقرة على الأرجح، وتقع على كاهل التجمع الآن، مسؤولية وطنية من الدرجة الأولى، فهو المسؤول الأول والأخير، عن تثبيت الحركة الوطنية، تعميق جذورها، توسيع

صفوفها، وتطوير آليات نضالها. لن تبنيها أحزاب لا تؤمن بالتنظيم القومي للعرب أصلا، ولن تبنيها أحزاب دينية تقصي جزءا من شعبنا، ولن يبنيها استعراضيون، ولن تبنيها أصوات مقاطعة (ولا أقول حركة مقاطعة، لأنه لا حركة مقاطعة منظمة، تناضل من خلال وسائل بديلة) لا تقاطع التمثيل البرلماني فقط، بل العمل السياسي برمته، وتعتبر الجلوس في البيت قمة الوطنية، وتؤدلج للخواء السياسي.
التجمع يملك مشروع نضال، وإستراتيجية نضال واضحة، وقبل ذلك، يملك إرادة النضال وثقافته السياسية النظيفة، ولا وطنية دون نظافة سياسية. وتلك مسؤولية قبل أن تكون ميزة. ونحن لها.

عرب 48، 2013/1/27

64. أبعاد التضليل في نتائج الانتخابات الإسرائيلية والرسائل التي حملتها

حلمي موسى

أثارت نتائج الانتخابات العامة الإسرائيلية انطباعات مضللة لدى الكثيرين بعد أن تجلت في لحظاتها الأخيرة بعض عوامل الإثارة. فالليكود بيتنا ضم قائمتي الليكود وإسرائيل بيتنا اللتين كانتا تمتلكان 42 مقعدا، وقد خسرتا حوالي ثلث قوتهما وهبطتا إلى 31 مقعدا. ولأن رئيس هذه الكتلة، بنيامين نتنياهو، هو في الوقت نفسه زعيم اليمين ثار انطباع بأن اليمين الإسرائيلي تراجع وأن النزوع الثابت لدى الجمهور نحو اليمين قد توقف أو انتكس. ولكن القراءة الواقعية للنتائج تثبت أن شيئا في الواقع لم يتغير وأن التغييرات التي وقعت كانت في الجوهر أشد شكلية مما نتخيل. وبالتالي فإن الحديث عن توازن ما بين معسكري اليمين والوسط – يسار لا يستند إلى أساس قوي.
وبداية لا بد من الإشارة إلى ما اعتبر مفاجأة الموسم، وهو صعود نجم حزب «يوجد مستقبل» وزعيمه، يائير لبيد، والذي نال 19 مقعدا وبات لسان ميزان الحلبة السياسية الإسرائيلية. فقد تقاسم هذا الحزب، مع كل من «حركة» تسيبي ليفني وكديما شاؤول موفاز، الجمهور الذي وقف في الانتخابات السابقة خلف حزب كديما ومنحه أكبر عدد من المقاعد. وتخلى الجمهور عن كديما خلال الأعوام السابقة وأيد في البداية نتنياهو لدرجة أن كبريات وسائل الإعلام العالمية توجته ملكا على إسرائيل.
ورغم أن «يوجد مستقبل»، مثل كديما سابقا والآن، يعرض نفسه كحزب وسط إلا أنه في الواقع حزب يميني في مواقفه السياسية. بل ان «يوجد مستقبل» يبدو أقل مرونة سياسية من «كديما» في عهد إيهود أولمرت وحتى من «حركة» تسيبي ليفني. فيائير لبيد، أطلق حملته الانتخابية من المركز الأكاديمي في مستوطنة أرييل قرب نابلس وأعلن تأييده للكتل الاستيطانية ورفضه تقسيم القدس. وهو في ذلك لا يختلف عن نتنياهو في تقديم الضريبة الكلامية لحل الدولتين.
وفي نظر الكثيرين، يعتبر نجاح يائير لبيد وحزبه نجاحا في إقناع الجمهور بأنه يميني. فالجمهور اليميني «الطبيعي» رأى أن الليكود يهرع نحو الهوس الديني والقومي بعد هيمنة أنصار موشي فايغلين على مركز الليكود فشعر بالخوف. وبعد أن تم إبعاد ممثلي «اليمين الطبيعي» في الليكود، مثل دان ميريدور، وسيطرة اليمين المهووس مثل جلعاد أردان صار هذا اليمين يبحث عن بيت. ووجده في «يوجد مستقبل» فذهب إليه راضيا.
ويعتقد كثيرون أيضا أن المعنى الحقيقي لاتحاد الليكود وإسرائيل بيتنا، ولو انتخابيا، كان ميلا لازدياد التطرف القومي، وأن هيمنة اليمين الديني القومي على قسم كبير من مركز الليكود كان تعبيرا عن التطرف، وأن ما جرى في الليكود هو عمليا ما جرى في الحلبة الإسرائيلية العامة. فالبيت اليهودي، عمليا، أقل

براغماتية وأكثر تطرفا مما كان يعرف بالمتدينين الوطنيين. كما أن شاس صارت على الصعيدين الديني والسياسي أشد تطرفا مما كانت في مستهل حياتها قبل حوالي ثلاثة عقود. ورغم أن نتنياهو صار أشد تعبيرا عن تطرفه إلا أن اعتبارات أخرى ساهمت في اضطرار الجمهور لتقييده. ويرى البعض أن ظاهرة الاحتجاج الاجتماعي خاصة في أوساط الطبقة الوسطى لعبت دورا مركزيا في تلاشي سحر نتنياهو. وبالتالي فإن الاحتجاج عموما لم يكن موجها ضد اليمين وأفكاره بقدر ما كان موجها ضد شخص نتنياهو وافتقاره للحساسية الاجتماعية المطلوبة.

عموما يمكن لنظرة واحدة إلى تركيبة الكنيست الحالية أن تظهر حجم التغيير الذي طرأ. ففي الكنيست الحالي 38 من معتمري القبعات الدينية، وهذا يشكل حوالي ثلث مقاعد الكنيست. والمسألة لا تتمثل في التدين بحد ذاته بقدر ما تتمثل في الأثر السياسي لها لأن هؤلاء، بأغلبيتهم الساحقة، يشكلون نوعا من الثقالة التي تحول دون أي تقدم نحو تسوية سياسية جراء إيمانهم بالحق التوراتي. وإلى جانب هؤلاء وبتداخل كثيف معهم هناك الكتلة المؤيدة للمستوطنين وهي اليوم تقريبا أوسع كتلة تضم كل أحزاب اليمين والوسط وتشير إلى مقدار التطرف الذي طرأ على المجتمع الإسرائيلي.

على أن المسألة لا تتعلق فقط بازدياد التطرف وإنما أيضا بتنامي التناقضات الاجتماعية والسياسية. لكن هذه التناقضات لم تعد جوهريا بين يمين ويسار بقدر ما باتت أساسا داخل المعسكر اليميني ولأسباب فكرية واجتماعية. فالحريديم مثلا، ولديهم اليوم كتلة من 18 مقعدا تتشكل من شاس ويهدوت هتوراة، يمثلون في الغالب فئات اجتماعية دنيا سواء من الجماعات الحريدية الفقيرة أو من أبناء الطوائف الشرقية. ولذلك فإن البعد الاجتماعي لديهم أشد وضوحا مما لدى كثيرين غيرهم خصوصا في أحزاب الوسط الذين تتطلع قياداتهم نحو التقرب من الشرائح الاجتماعية العليا.

وإذا أضيف إلى ذلك الصراع الذي جرى بين أحزاب الائتلاف الحكومي اليميني الطبيعي في الحملة الانتخابية وانعكاسات ذلك على التشكيلة المقبلة يمكن تخيل نشوء واقع جديد لا يتسم بالاستقرار. فالشجار كان واضحا، وعلى أساس شخصي، بين نتنياهو وزوجته وبين نفتالي بينت من البيت اليهودي. وفي الليكود صراع حول هذه المسألة. كما هناك صراع حول من له الأولوية في التحالف: يائير لبيد أم نفتالي بينت؟

ورغم الحديث عن سيناريوهات وتقديرات كثيرة إلا ان «حكمة اليمين» سوف تسود وينطلق نتنياهو من واقع توفر «حكومة ضيقة» تستند إلى البيت اليهودي والحريديم. ومن المؤكد أن هذا سيضعف من قوة يائير لبيد وحزبه وتأثيرهما في حكومة نتنياهو الجديدة. وكثيرون يعتقدون أن نتنياهو سوف يفلح في استيعاب رسالة الجمهور له التي وصلته عبر لبيد.

السفير، بيروت، 2013/1/28

65. "الشريك الإسرائيلي" يهدّد المصالحة بين فتح وحماس

تسفي بارئيل

ليس ليوسف رزقة، المستشار السياسي لاسماعيل هنية، أدنى شك: "نتائج الانتخابات في اسرائيل هي هزيمة لنتنياهو"، قال. ليس مجرد فشل بل فشل آخر في مسلسل بدأ مع حملة "عامود السحاب"، تواصل بالهزيمة في الأمم المتحدة أمام نجاح محمود عباس في جني اعتراف بدولة فلسطينية مراقب، وانتهى بالعلاقات الباردة مع باراك أوباما.

في لعبة الصفر، فان فشل نتنياهو يفترض ظاهراً أن يكون انجازاً لـ "حماس". ولكن سامي ابو زهري، الناطق بلسان "حماس"، على علم بالشرك القائل انه لو كان اليسار انتصر لكان ممكناً ان يعتبر شريكاً مناسباً في المفاوضات. وقال في مقابلة صحافية إن "غياب الموضوع السياسي عن الانتخابات في إسرائيل يشهد أيضاً على باقي الاحزاب، الوسط واليسار، التي تتفق كلها على استمرار العدوان ضد الفلسطينيين والتنكر لحقوقنا الوطنية". ورغم هذا الفهم فان هزيمة اليمين – اذا كانت هذه هزيمة – لا تغير على الاطلاق المعادلة التي بموجبها لا يوجد ولا يمكن أن يوجد شريك صهيوني للمفاوضات.

السؤال إذا كان يوجد ام لا يوجد شريك للمحادثات، والذي رسم خط الحدود بين معسكر اليمين واليسار في اسرائيل، كان أيضاً أحد خطوط التمييز المتصلبة والواضحة بين "فتح" و"حماس". فبينما تمسك عباس بموقف أن المفاوضات مع اسرائيل هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق المصالح الفلسطينية وان لدى الولايات المتحدة وحدها القوة لخلق شريك اسرائيلي، فقد رأت "حماس" في هذا الجهد ترهات عديمة الاساس في أفضل الاحوال، وتعاوناً مع العدو في أسوأها. وفي السنة الاخيرة لم يكن لعباس مفر غير الموافقة على ان ليس فقط نتنياهو ليس شريكاً، بل ان الجمهور الاسرائيلي لا يمكنه أن ينتج شريكاً بديلاً في الانتخابات.

ولكن خلافاً لفهم "حماس"، فان عباس لا يرى مانعاً مبدئياً من ادارة مفاوضات مع اسرائيل، اذا ما جاءت بعرض يمكن قبوله يكون مسنوداً بضمانة اميركية، حتى لو كان نتنياهو هو الذي يدير المفاوضات من الطرف الإسرائيلي. "سنتعاون مع كل حكومة اسرائيلية تتبنى مبدأ الدولتين للشعبين، توقف البناء في المستوطنات، وتقبل قرار الأمم المتحدة في تشرين الثاني، بشأن الاعتراف بدولة فلسطينية كدولة مراقب في الامم المتحدة"، قال نبيل ابو ردينة الناطق بلسان محمود عباس.

هذه الفوارق بين "حماس" و"فتح" في المسألة السياسية، تملي ايضاً مبادئ مفاوضات المصالحة، والتي تجري بوتيرة متغيرة منذ التوقيع على اتفاق القاهرة بينهما في تشرين الثاني 2011. وذلك بعد نحو خمس سنوات على الاتفاق الفاشل في مكة والذي وقع في بداية 2007 ومساعي الوساطة المصرية التي استؤنفت في العام 2009. وحسب الاتفاقات التي تحققت في نهاية السنة الماضية بين خالد ومشعل وعباس، يفترض بالطرفين أن يبدآ في نهاية الشهر في مباحثات عملية لتطبيق اتفاق المصالحة. وفي هذه الاثناء يبدو أن هذه المباحثات لن تبدأ قبل الشهر القادم وربما في وقت لاحق، الموعد الذي لا ينقطع عن عملية تشكيل الائتلاف في اسرائيل، والذي يتعين عليه أن يوضح للفلسطينيين الى أين تتجه الأمور.

من هنا تنشأ أيضاً الفوارق في المواقف في سلم الاولويات الفلسطيني. فبينما يصر عباس على أنه يجب أولاً اجراء انتخابات القيادة الفلسطينية في الضفة وفي غزة على حد سواء وبموجبها يتقرر توزيع المناصب ومجالات المسؤولية بين الحركتين، فان "حماس" من جهتها تطالب بأن تقام أولاً حكومة وحدة، تنفذ إصلاحات في تشكيل م.ت.ف بشكل يضمن لـ "حماس" مكانة مهمة في المنظمة، والوصول الى اتفاق حول عمل أجهزة الأمن.

في "حماس" يخشون من أنه اذا جرت انتخابات قبل اقامة حكومة الوحدة وقبل أن يتفق على أنظمة توزيع الحكم، من شأن عباس أن يستخدم نتائج الانتخابات كي يقرر بموجبها، وليس حسب الاتفاق السابق، توزيع مجالات المسؤولية. مثل هذا الوضع من شأنه أن يجعل "حماس" فصيلاً فلسطينياً آخر ينتظر دوره في توزيع المناصب وليس كمن يمكنه أن يمليها على أساس اتفاق المصالحة.

تخوف آخر لدى "حماس" هو أن نتائج الانتخابات قد تشير الى أن معظم الجمهور الفلسطيني يفضل النهج السياسي لـ "حماس" حيال اسرائيل والولايات المتحدة، وهكذا تعلق "حماس" في موقف متعذر: إذا عارضت

الخطوة السياسية ستظهر كمن تعارض المصالحة مع "فتح". وبالمقابل، اذا ما قبلت موقف الجمهور، فستضطر الى التنكر لمواقفها الأيديولوجية.

ولكن هذا أيضاً رهان من جانب عباس. اذا ما فضل الناخبون الفلسطينيون "حماس" فسيتحطم الأمل في المفاوضات السياسية ومثله أيضاً فرصة التعاون الدولي مع الدولة الفلسطينية. ولكن في حينه يمكن لعباس أن يعتزل منصبه بهدوء دون أن يتحمل مسؤولية انهيار فلسطين أو أن يسلم المفاتيح لاسرائيل، بحيث تدير المناطق بنفسها.

"حماس" ليست عمياء حتى لا ترى حقل الالغام هذا، وهي تحاول أن تمسك العصا من طرفيها. وقد أعلنت أنها توافق على ان يكون عباس رئيس الحكومة التي تقوم بالتوافق. وهكذا تلمّح "حماس" إلى أنها لن تعارض في أن يواصل عباس العمل في القناة السياسية طالما كان متفقاً على أن كل اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، إذا ما تحقق، سيخضع لاستفتاء الشعب الفلسطيني.

هذا الاسبوع التقى خالد مشعل في قطر مع جبريل الرجوب، الذي يحمل اللقب الرسمي لرئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية، ولكنه عملياً يعمل مبعوثاً خاصاً لعباس. ولم تنشر تفاصيل اللقاء، ولكن حسب مصادر فلسطينية في رام الله، فان الرجوب قد يكون المسؤول بتكليف من عباس عن تطبيق بنود التعاون الأمني في اتفاق المصالحة الفلسطينية.

وسيتضمن هذا التعاون دمج أجهزة الأمن واقامة قيادة موحدة يشارك فيها رجال "فتح"، "حماس"، و"الجهاد الاسلامي". واختيار الرجوب ليس صدفة وليس فقط بسبب ماضيه كمسؤول عن الامن الوقائي. فلدى الرجوب اتصالات جيدة مع بعض كبار المسؤولين في اسرائيل وهو مقبول لـ "عقد الصفقات معه".

الخلاف في المسألة السياسية وانعدام وجود توافق بين "حماس" و"فتح" في مسألة الانتخابات يكفي ظاهراً من أجل عدم انتظار المصالحة الفلسطينية بأنفاس مقبوضة. ولكن من جهتها، فان مصر، السعودية وقطر، تمارس الضغط الشديد على الطرفين للوصول الى مصالحة سريعة. مصر، العراب والراعي لاتفاق القاهرة، تتطلع لان تصبح "حماس" حركة سياسية شرعية، حسب نمط "الإخوان المسلمين"، كي تتمكن من شطب غزة عن قائمة التهديدات ضد مصر. وطالما بقيت "حماس" حركة مسلحة فانها هي او خصومها في القطاع وفي سيناء قد تشعل غزة من جديد، وتجر رداً اسرائيلياً شديداً يجبر مصر على أن تدخل مرة اخرى في دور الوساطة الكريه.

طالما كانت هناك مفاوضات بين "فتح" و"حماس"، لا يمكن أن يكون لإسرائيل دور مهم بالذات في الفترة الانتقالية. وذلك إذا ما أعلنت في الزمن القريب القادم انها مستعدة لان تبدأ مفاوضات مع محمود عباس على أساس قسم من المبادئ الاساس التي يقترحها. مثلاً، ان تتبنى مرة اخرى، بفم مليء وبصوت عال، مبدأ الدولتين للشعبين وتعلن أن موضوع المستوطنات هو الاخر يمكن أن يطرح على مائدة البحث. يمكن لهذا ان يكون بداية مناسبة قد توفر لعباس مساراً سريعاً لاستئناف المفاوضات ووضع "حماس" في مواجهة المعضلة. ويمكن لهذا ايضا ان يكون الاختبار السياسي الأول ليائير لبيد.

"هآرتس"، 2013/1/27
الأيام، رام الله، 2013/1/28

66. تحدٍّيا لوزير الدفاع

رؤوبين بدهتسور

سيكون على رأس برنامج عمل وزير الدفاع القادم هدفان مركزيان الاول اقناع رئيس الوزراء بأن الهجوم على ايران خطأ والثاني الاقتطاع من ميزانية الدفاع. وسيصعب على الوزير احرازهما وإن كان سيهب لمساعدته على الشأن الاول كبار مسؤولي جهاز الامن بغرض اقناع بنيامين نتنياهو بالتخلي عما سماه مئير دغان 'عملا غبيا' وسماه اهود اولمرت 'هذيانات مغامِرة'.

بعد الانتخابات بيوم بسط نتنياهو أهداف الحكومة التي ينوي ان يرأسها، المركزية الخمسة. وبدأ القائمة بـ 'قوة أمنية في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهنا وقد كان أولها وما زال منع ايران من الحصول على السلاح الذري'، أي أنه برغم انه 'أخفى' الموضوع الايراني في الايام التي سبقت الانتخابات فانه لم يُهمله. وبحسب ما يقول ناس مقربون جدا من رئيس الوزراء، بقي على يقين من ان التاريخ فرض عليه دور منقذ العالم الحر من التهديد الذري الايراني.

سيكون التحدي الكبير لوزير الدفاع القادم ان يحاول ان يحرف نتنياهو عن الطريق المفضي الى هجوم اسرائيلي على منشآت ايران الذرية. ولن يكون ذلك سهلا حتى لو أخذنا في الحسبان انه أُنفق في الاعداد للهجوم 11 مليار شيكل (كما كشف اولمرت عن ذلك)، قد يعفى عليها. يجب على وزير الدفاع القادم ان يقف حارسا في مواجهة خطر اتخاذ قرار الهجوم من اجل تسويغ انفاق هذه الموارد الضخمة فقط.

في حين قد يحرز وزير الدفاع هذا الهدف بصعوبة مع الاعتماد على التوصيات المختصة لبعض الضباط الكبار الذين تُنسب اليهم معارضة الهجوم على ايران، فان احتمالات ان يحرز الهدف الثاني أقل كثيرا، فهنا لن يهب الضباط الكبار لمساعدته بل بالعكس. قليلون هم وزراء الدفاع الذين نجحوا في الاقتطاع من ميزانية الدفاع وكان ذلك لمدة قصيرة فقط وأبرزهم دافيد بن غوريون واسحق رابين. فقد أدرك هذان الاثنان انه اذا استمر مسار الزيادة غير المنضبطة لميزانية الجيش الاسرائيلي فسيكون الاضرار بالاقتصاد بالغا. وأدرك هذا ايضا بنيامين نتنياهو حينما تولى وزارة المالية وعبر أكثر من مرة عن رأيه القاطع في الحاجة العاجلة الى الاقتطاع من ميزانية الدفاع. لكن نتنياهو الذي لم ينجح إذ كان وزير المالية في التقليص من الأمن، قلب جلده حينما دخل ديوان رئيس الوزراء وأرخى الزمام. وساعد في السنوات الاربع الاخيرة على زيادة ميزانية الدفاع حتى بلغت مقدارها الحالي الذي يزيد على 60 مليار شيكل.

قال البروفيسور مناويل تريختنبرغ في تناوله لهذه الميزانية الضخمة ان 'الحقيقة يجب ان تُقال وهي ان دولة اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بميزانية دفاع تزيد على 60 مليار شيكل كما يطلب جهاز الامن، وهي لا تستطيع ان تتجاهل بعد الحاجات الاجتماعية المُلحة'.

ويتبين ان كبار مسؤولي هيئة القيادة العامة لا يعنيهم حقا ما الذي تستطيع الدولة ان تسمح لنفسها به، وسيضطر من يدخل الى المكتب في الطابق الـ 14 من مبنى وزارة الدفاع الى ان يتطرق فورا الى طلب الجيش الاسرائيلي زيادة ميزانيته في سنة 2013 لتصبح 62 مليار شيكل. ولا يعوزنا القافزون الى عمل وزير الدفاع الذي هو الثاني في التراتب الحكومي بعد رئيس الوزراء. لكن يجب على المرشحين ان يعلموا أنهم اذا أرادوا أن يؤدوا عملهم في اخلاص وعن تفكير في مصلحة الدولة فانه تنتظرهم مواجهة غير سهلة لرئيس الوزراء المسارع الى الهجوم على ايران وقيادة الجيش العليا التي ستحارب بكل ما أوتيت من قوة من يحاول المس بميزانيتها.

هآرتس 2013/1/27
القدس العربي، لندن، 2013/1/28

67. كاريكاتير:

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/28